

درجة تضمين كتب التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية

لانا عبدالكريم الخصاونة*

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة تضمين كتب التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية من خلال تحليل محتواها، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة تضمنت (122) مفهوماً من مفاهيم التربية الصحية، وزعت في أربع مجالات هي: مجال مفاهيم الصحة الجسمية (37) مفهوماً، ومجال مفاهيم الصحة البيئية (32) مفهوماً، ومجال مفاهيم الصحة النفسية والعقلية (27) مفهوماً، ومجال مفاهيم الصحة العامة (26) مفهوماً، وتم في ضوء هذا التصنيف تحليل كتب التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن. دلت نتائج الدراسة إلى أن مجال مفاهيم التربية الصحية المتعلقة بالصحة العامة نالت أعلى درجة تضمين في كتب التربية المهنية على مستوى المجالات مجتمعة، ولصوفوف السابع والثامن والتاسع، ثم مجال مفاهيم التربية الصحية المتعلقة بالصحة الجسمية، تلاها مجال مفاهيم التربية الصحية المتعلقة بالصحة البيئية، وأخيراً جاء مجال مفاهيم التربية الصحية المتعلقة بالصحة النفسية والعقلية. في حين نال مجال مفاهيم التربية الصحية المتعلقة بالصحة الجسمية أعلى درجة تضمين في كتاب التربية المهنية للصف العاشر، ثم مجال الصحة العامة، تلاه مجال الصحة البيئية، وأخيراً جاء مجال الصحة النفسية والعقلية. وقدمت الباحثة عدداً من التوصيات المتعلقة بنتائج الدراسة.

الكلمات الدالة: مفاهيم التربية الصحية، كتب التربية المهنية، مرحلة التعليم الأساسي، تحليل المحتوى.

المقدمة

إن التطور هو من سمات هذا العصر بجميع مجالاته، والذي أدى إلى ظهور العديد من المشكلات والتحديات التي لا بد من التصدي لها ومواجهتها وإيجاد الحلول المناسبة لها. ومن بين تلك المشكلات انتشار الأمراض وتنوعها وتعددتها على جميع المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، الأمر الذي يتطلب إعداد وتربية جيل قادر على القيام بهذه المشكلات ومسبباتها، والقدرة على التعامل معها ومعالجتها، واستخدام الوسائل الوقائية والعلاجية الكفيلة بالتغلب عليها، ومسايرة كل تطور في مجالها والمشاركة فيه.

ونظراً لأهمية صحة الإنسان وأثرها الكبير على رقي المجتمع وتقدمه، فقد أولت جميع المجتمعات قديمها وحديثها هذا الجانب الكثير من عنايتها واهتمامها، ويأتي اهتمام التربية الصحية انطلاقاً من فلسفة التربية والتعليم واهدافها والمجتمع وطموحاته ومنظومة القيم والأخلاق الإسلامية الهادفة إلى إعداد الجيل القادم والحفاظ على صحتهم وتنمية عاداتهم وغرس المسؤولية في أنفسهم اتجاه صحتهم الشخصية وصحة مجتمعهم وبيئتهم (ابو حسان، 2006).

وقد جاءت الأهداف العامة للتربية في الأردن لتؤكد موضوع التربية الصحية، وذلك من خلال "استيعاب القواعد الصحية وممارسة العادات المتصلة بها والنشاط الرياضي لتحقيق نمو جسمي متوازن". كما أنه من بين أعمال وزارة التربية والتعليم في موضوع التربية الصحية "توفير الرعاية الإرشادية الصحية والوقائية الملائمة في المؤسسات التعليمية، والإشراف على توافرها بالمستوى الملائم". كما تهدف مرحلة التعليم الأساسي في ذات الإطار إلى: "توفير مناخ مناسب يهيئ للمتعلم تربية متوازنة تشمل جوانب الشخصية لمساعدته على تكوين العادات الصحية السليمة وتنمية علاقاته الاجتماعية، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية وحب الحياة المدرسية، والحرص على سلامة بيئته ونظافتها وجمالها وثروتها، وكذلك ادراك أهمية لياقته البدنية والصحية وممارسة

* وزارة التربية والتعليم، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/5/3، وتاريخ قبوله 2016/5/21.

النشاطات الرياضية والصحية المناسبة" (وزارة التربية والتعليم، 1999).

وقد أدرك الأردن أهمية التربية الصحية والتثقيف الصحي، حيث أنشأ قسم الصحة المدرسية في عام 1975 بالتعاون مع وزارة الصحة، وأصبح له دور فاعل في تقييم خدمات الصحة المدرسية والتوعية الصحية والتغذية وسلامة الغذاء والتربية البدنية وتعزيز صحة العاملين في المدرسة، والبرامج الموجهة نحو المجتمع (وزارة التربية والتعليم، 2004). كما ظهر ذلك الاهتمام في مؤتمر التطوير التربوي (1987) بتأكيد على أهمية الصحة والتغذية المدرسية من خلال توجيه الطلبة نحو السلوك الصحي السليم وتقديم الخدمات الصحية الأساسية والوقائية وتوفير برامج التثقيف الصحي، وإضافة موضوعات تدريسية خاصة بالصحة العامة حيثما أمكن ذلك للطلبة والمعلمين، وتنمية الاتجاهات الصحية السليمة، وإدامة التنسيق بين وزارتي التربية والتعليم والصحة في برامج الصحة المدرسية. (وزارة التربية والتعليم، 1988). كما تبنت الأردن مشروع التربية الصحية في عام 1988 (Annual report, 1995).

وبناء على ما سبق يتبين أن للصحة أهمية كبيرة في حياة الفرد وهي من أهم مقومات سعادته واندماجه الاجتماعي، ولكي يتجنب الإنسان المرض عليه أن يتجنب مسبباته وهذا الأمر يحتاج إلى معلومات ومعارف وإلى اكتساب سلوك وعادات صحية سليمة.

هذا وقد تعددت التعريفات للتربية الصحية ومن أبرز تلك التعريفات: بأنها مجموعة النشاطات والخبرات التي تساهم في أكساب المتعلم قدرًا من المعارف العلمية والعادات الحسنة والاتجاهات القويمة المتمشيه مع ما يثبت الطب الحديث جداوه ونفعه لصحة الإنسان الجسدية والنفسية.

وقد عرفها ونسلو بأنها علم وفن منع المرض وتنمية الصحة وكفائها من جميع الوجوه بواسطة جهود مشتركة ومنسقة من قبل المجتمع ومؤسساته (WHO). وتهدف برامج التربية الصحية ومناهجها إلى تنشئة المتعلم تنشئة صحية شاملة، وتكسبه ثقافة صحية عامة تتعلق بالجسم وأجهزته وكيفية عملها، وبالأعراض المختلفة وطرق الوقاية منها، وتقنعه بأن الصحة هي الوسيلة المثلى للعيش الكريم، وأنها نعمة إلهية كبرى ينبغي المحافظة عليها (خضر، 2006).

كما ترى منظمة الصحة العالمية (WHO) أن الصحة حالة السلامة والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية الكاملة وليست مجرد الخلو من المرض والعجز (خضر، 2006).

ويعرفها قاموس التربية (Dictionary of education, 1973) بأنها (مقررات المناهج المرتبطة بدراسة النمو، وصولاً إلى الصحة الجسمية والعقلية وتتضمن موضوعات التغذية والصحة والتدخين والمخدرات والجنس).

إن أهمية التربية الصحية في المناهج المدرسية قد لوحظت في البرامج التي طورت كجزء من الصحة المدرسية في أوروبا (WHO, 1998) وفي إنجلترا والسويد تدرس التربية الصحية من خلال دروس الاحياء والعلوم أو العلوم الاجتماعية. (Turner, 1999) وفي أمريكا فان التربية الصحية تدرس كمادة مستقلة اختيارية مثلها مثل بقية المواد الدراسية (Corry, 1992). وذلك حتى يتمكن الخريجون من امتلاك ثقافة معرفية ناعمة واتجاهات ايجابية تمكنهم من الانخراط في المجتمع كاعضاء فاعلين وافراد اصحاء وحيويون ونشيطون ومنتمون. كما يؤكد كولب (Kolbe, 1993) أهمية التربية الصحية للطلبة كوسيلة فعالة لمنع السلوكات الضارة بالصحة، وتكوين الاتجاهات الصحية الإيجابية منذ مرحلة الطفولة. وفي ذات الاطار يضيف شريم (2002) أن الثقافة والتربية الصحية تلعب دورا كبيرا في الوقاية من الامراض وتخفيف حدوتها ومنع حصول مضاعفاتها والقضاء عليها باسرع وقت ممكن.

وتهدف التربية الصحية كما يرى كلا من (العزام والسورور والعزام، 2012؛ وسلامة، 2002؛ والفرا، 1983) إلى تحقيق الاهداف الآتية: العمل على تغيير مفاهيم الافراد فيما يتعلق بالصحة والمرض ومحاولة أن تكون الصحة هدفاً لكل منهم، والعمل على نشر الوعي الصحي سواء بين الأفراد أو المجتمع، وتكوين الفهم السليم لدى المتعلمين عن الطريق التي تعمل بها أجهزة الجسم وكيف يمكن المحافظة عليها والتمتع بالصحة الجيدة وفقاً لذلك، والنهوض من المفهوم العلاجي الى المفهوم الوقائي وخلق مجتمع متفوق صحياً ومعرفة أسباب الأمراض لتجنبها، وبالتالي عدم اللجوء الى العلاج وتكوين وتدعيم الاتجاهات الصحية السليمة لدى الطلبة وتحقيق النمو الشامل لهم.

ومن الجدير بالذكر أن الإسلام دين شامل لجميع مناحي الحياة. اشتمل على مجموعة كبيرة من الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالأحكام والتعاليم والآداب فيما يحقق الصحة للجميع بدءاً من اهتمامه بالصحة والنظافة الشخصية، والصحة الغذائية والتداوي بالحلال وانقاذ النفس، وحرمة قتلها، ونظافة مصادر المياه، وتحريم الزنا والفاحشة، وحفظ

النفس، وسلامة العقل، والابتعاد عن المسكرات والمخدرات والتدخين، وكل ما يلحق الضرر بالنفس والآخرين. ولما كانت المناهج الدراسية ومنها مناهج التربية المهنية من أهم عناصر تعزيز المفاهيم الصحية والتثقيف الصحي لتغيير القناعات والاتجاهات، وبالتالي تغيير العادات الشخصية وانماط السلوك لتصبح انماط حياة مثل التغذية المناسبة، وزيادة النشاط البدني، والاتصال المستمر والمتواصل، والتركيز على البرامج الوقائية في تعزيز الصحة وتقوية التثقيف الصحي وربط الاستراتيجيات العلاجية والوقائية من أجل التأكيد على فوائد الوقاية وأهميتها. لهذا فإن على مخططي المناهج أن يأخذوا بعين الاعتبار وضع مجموعة من القيم الإنسانية والصحية والتربوية كي تصبح مبادئ عامة يسترشد بها الطلبة لتطبيقها من خلال الصفوف الدراسية، فالعدالة والحرية وتكافؤ الفرص والديمقراطية والمشاركة الوجدانية والمواطنة الصالحة وغيرها من المفاهيم الصحية التي يجب أن ترسخ في عقول الطلبة وتتشكل بها شخصيتهم، وتنمو بها معارفهم حتى يمارسوها (دندش، 2003).

ونظراً للاهتمام الذي تحظى به الكتب المدرسية باعتبارها دعامة أساسية يعتمد عليها المتعلم والمعلم في غرفة الصف، ولا بد أن تعمل على تزويد الطلبة بالخبرات والمهارات والقدرات والقيم والاتجاهات التي تسهم في إعدادهم للحياة إعداداً متكاملًا عبر تنمية مهارات التعامل مع العوامل والمشكلات ذات الصلة بالتربية الصحية، وممارستها لمواجهة مشكلات الحياة المعاصرة والمتنامية، ولما كانت الكتب المدرسية أكثر العناصر التربوية تأثيراً في النشئ فإن الأمر يستدعي تحليلها وتقويمها بطريقة علمية وموضوعية لمعرفة درجة تضمين كتب التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية من خلال تحليل محتواها. ولا شك أن أسلوب تحليل المحتوى يقدم دليلاً واضحاً ومفصلاً لوضعي محتوى الكتب المدرسية ويساعدهم في توضيح أهدافها ومصادر اشتقاقها ومحتواها المعرفي والوجداني والاجتماعي، وما يستلزمها من وسائل وأنشطة وتقويم، ويكشف عن نقاط القوة ولتدعيمها ونقاط الضعف لمعالجتها (أبو حلو ومرعي والطيطي وأبو شيخة ونجم، 1993).

مشكلة الدراسة واسئلتها:

نظراً لانتشار الأمراض في العصر الحالي وتنوعها وتعددتها فإن الحاجة ماسة بضرورة الاهتمام بالتربية الصحية، الذي أصبح مطلباً للحفاظ على حياة الافراد وسلامتهم، كما أن نشر الوعي الصحي لا يمكن إبرازه الى حيز الوجود إلا إذا رسخت مفاهيمه في نفوس الطلبة وسلوكياتهم اليومية بحيث تنشأ المفاهيم الصحية جنباً إلى جنب في مراحل نموهم. حيث إن الأردن من البلدان الفتية بسكانها، ونسبة الطلبة الذين يذهبون إلى المدرسة تبلغ ثلث عدد السكان تقريباً فإن الدور والجهود تصبح كبيرة على وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم في سعيها إلى تشجيع أنماط وسلوكيات الحياة الصحية وتعزيزها لدى هؤلاء الطلبة بما في ذلك الأنشطة البدنية والتغذية السليمة وتشجيع مكافحة التدخين ورفع المستوى الصحي للسكان وتقديم الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية لطلبة المدارس.

وبذلك فإن الاهتمام بالتربية الصحية ونشر الثقافة الصحية من ضروريات المرحلة القادمة لإعداد الجيل، لما لها من أهمية في نشر الثقافة الصحية وتعزيز أنماط الحياة الصحية بين طلبة المدارس. كما أن المحافظة على صحة الطلبة الجسمية والنفسية والعقلية سينعكس إيجاباً على تحصيلهم العلمي وحياتهم الاجتماعية، وهذا بدوره سيؤدي إلى بناء مجتمع قوي وبيئة صحية آمنة. وتتحمل التربية المسؤولية الكبرى في هذا المجال ويقع على عاتقها إعادة النظر في أولوياتها وأهدافها وتبني الافكار والمفاهيم الجديدة مما يعني إعادة النظر في المناهج الدراسية المختلفة باعتبارها الوسيلة الرئيسة للتربية في تحقيق أهدافها المتجددة وإذا كانت المناهج الدراسية المختلفة لها دورها الذي لا يستهان به في هذا المجال فإن الطبيعة المتغيرة والمتسعة للتربية المهنية بالإضافة إلى طبيعة المشكلات والتحديات التي أفرزتها التغيرات المستمرة، التي جاءت نتيجة علاقة الإنسان ببيئته وتأثير كل منهما بالآخر ونتيجة لعلاقات الإنسان بأخيه الإنسان وتأثر كل ذلك بالتغير والتطور، كل هذه الأمور السابقة جعلت مناهج التربية المهنية الأكثر قدرة من غيرها من المناهج الدراسية الأخرى على استيعاب المستجدات، وما ينتج عنها من مشكلات وتنشئة الطلبة تنشئة تمكنهم من التفاعل والتعايش معها واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها وبذلك زاد مفهوم التربية المهنية ومجالها اتساعاً وأصبح أكثر استجابة للتغيرات المستمرة فتعددت وظائفها المختلفة التي تساعد في إعداد المواطن الصالح بتنمية الفهم العلمي لواقع البيئة التي يعيش فيها الطلبة وبمشكلاتها ودورهم في معاشة ذلك الواقع وتكوين نظرة مستقبلية تجاهه.

من هنا فقد جاءت هذه الدراسة بهدف معرفة درجة تضمين كتب التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية. من خلال الاجابة عن الاسئلة الآتية:-

1. ما مفاهيم التربية الصحية الواجب تضمينها في كتب التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن.
2. ما درجة تضمين كتب التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا لمفاهيم التربية الصحية مدار البحث.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى أهم مفاهيم التربية الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن.
2. التعرف إلى درجة تضمين كتب التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية.
3. اختلاف مفاهيم التربية الصحية التي ينبغي تضمينها في كتب التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا وفقاً للصف.

أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية المشكلة التي تبحثها إذ إنه بحث حيوي على أساس أنه مشكلة عالمية تعاني منه جميع دول العالم بنسب متفاوتة ومنها الأردن، كما تكمن أهميتها في الجوانب الآتية:
- عدم وجود دراسات سابقة في حدود علم الباحث تناولت مشكلة الدراسة على مستوى الأردن بطريقة علمية وهي أسلوب تحليل المحتوى.
 - الإسهام في بناء مفاهيم التربية المهنية بتأليف كتبها المدرسية على أساس المعرفة العلمية إذ إنها من المتوقع أن تقدم فائدة لمخططي مناهج التربية المهنية ومؤلفي كتبها بوقوفهم على محتوى كتب التربية المهنية لمرحلة التعلم الأساسي وكيفية معالجتها لموضوعات التربية الصحية مما يسهم في تطويرها بشكل ايجابي يعود أثره على الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع بأكمله.
 - سد النقص الحاصل في الادب التربوي المتصل بالتربية الصحية وفتح الآفاق أمام الباحثين لإجراء دراسات وبحوث مستقبلية أخرى.

التعريفات الإجرائية:

- مفاهيم التربية الصحية: وهي مجموعة الحقائق التي ترتبط بالجانب الصحي للطلبة في مختلف الجوانب الاجتماعية والنفسية والعقلية والجسمية والبيئية التي تتمثل في أداة الدراسة.
- درجة التضمين: وهي عدد تكرارات مفاهيم التربية الصحية الموجودة في كتب التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن والمتضمنة في أداة الدراسة.
- كتب التربية المهنية: وهي الكتب التي تم اقرارها من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن لطلبة الصفوف الاربعة العليا من مرحلة التعليم الاساسي (السابع، الثامن، التاسع، العاشر) التي يتم تدريسها خلال العام الدراسي 2015/2016م.
- مرحلة التعليم الاساسي العليا: وتشمل الصفوف الاربعة الاخيرة من مرحلة التعليم الاساسي وهي (السابع، الثامن، التاسع، العاشر) وفق السلم التعليمي في وزارة التربية والتعليم.

محددات الدراسة:

- من الممكن تعييم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:-
- اقتصرها على كتب التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن للعام الدراسي 2015/2016م.
 - اقتصرها على مفاهيم التربية الصحية المتضمنة في أداة الدراسة التي أعدتها الباحثة.

الدراسات السابقة:

لقد أورد الأدب التربوي المتعلق بالتربية الصحية عدة دراسات عربية وأجنبية استعرضت جوانب متعددة من التربية الصحية، مثل الكشف عن الوعي الصحي، والمبادئ والقواعد الصحية لدى الطلبة، ولم يتم العثور في حدود علم الباحثة عن أن دراسة

تناولت درجة تضمين كتب التربية المهنية للمفاهيم الصحية وفيما يلي عرض لها:

فقد استقصى أهلاوات وبيضون (Ahlawat & Baydoon, 1985) إدراك المفهوم الصحي لدى عينة من 996 طالب وطالبة من الريف والمدن في الصفوف: الثامن والعاشر والثاني عشر في مدارس منطقة أريد بالأردن. واستعمل الباحثان اختبارات الارتباطات والتعريف للمفاهيم الصحية بالتعبير الحر. وقد أعطي كل من الاختبارين أحد عشر تصنيفا أعطي كل منها مفهوما صحيا مختلفا. وقد تم اختبار التصنيفات الأحد عشر بطريقة تحليل التباين المتعدد وفق المتغيرات المستعملة وهي: السكن والجنس والمستوى الصحي. وقد اظهرت النتائج ان نظرة طلبة الصفوف العليا نحو مفهوم الصحة هي نظرة ايجابية وان اكثر المظاهر المرتبطة بمفهوم الصحة هي: الوظائف البيولوجية الطبيعية والمجالات الوقائية والمجالات النفسية وكذلك بينت النتائج أن تطوير مفهوم الصحة لدى الطلبة يتأثر بالنضج.

وبحثت دراسة الخليلي والقادري (Khalili & EL-Qaderi, 1985) عن المعلومات الصحية لدى معلمات رياض الأطفال في شمال الأردن. وكشفت نتائج الدراسة عن تدني المعلومات الصحية لدى هؤلاء المعلمات على اختبار الوعي الصحي. كذلك لم يكن هناك أي تأثير في المعلومات الصحية يعزى للخبرة، او المستوى التعليمي، أو الحالة الاجتماعية. كما أن المصادر التي اعتمدت عليها المعلمات في المعلومات الصحية كانت على الترتيب: التعلم الذاتي والاعلام الجماهيري وبرامج وزارة الصحة التعليمية، وبرامج التدريب والإعداد الأكاديمي.

كما بحثت دراسة الخليلي والشيخ سالم وابو دهيس (1987) درجة الوعي الصحي عند طلبة الثاني الثانوي العلمي والادبي والمهني في ثلاث مناطق جغرافية مختلفة في الأردن. وهدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى الوعي الصحي بين الطلبة الأردنيين في مشارف انتهاء التعليم المدرسي الرسمي، حيث جرى تطبيق اختبار الوعي الصحي على عينة مؤلفة من 1902 طالب وطالبة من مستوى الصف الثاني الثانوي بفروعه الثلاثة: العلمي والادبي والمهني وقد اظهرت النتائج ان مستوى الوعي الصحي بين طلبة الأردن كان متدنيا، كما كشفت الدراسة عن اختلافات في مستوى الوعي الصحي تعزى إلى كل من: الجنس، ونوع الدراسة والمنطقة الجغرافية، حيث كان أداء الإناث أعلى من الذكور، كما كان أداء طلبة الفرع العلمي أعلى من أداء طلبة الفرع الأدبي والمهني. وأوصى الباحثون بضرورة استحداث مناهج منفصلة للصحة في المدارس، وبضرورة التثقيف الصحي عن طريق برامج توعية تتمثل بالكلمات الصباحية والمحاضرات الصحية التي تتم بالتنسيق بين وزارتي الصحة والتربية والتعليم.

وأجرت دغلس (1992) دراسة للكشف عن مدى فهم معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للمفاهيم الأساسية في التربية الصحية ومستوى اتجاهاتهم نحوها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة مستوى المعرفة الصحية لدى المعلمين كانت متوسطة، بينما اتجاهاتهم الصحية كانت ايجابية، وقد وجد ارتباط موجب بين مستوى معرفة المعلمين ومستوى اتجاهاتهم الصحية.

أما دراسة حمام (1996)، فقد استقصت مستوى الثقافة الصحية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة عمان، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ما يقارب نصف العينة كان لديهن مستوى الثقافة الصحية دون المتوسط في حين ان (2.7%) فقط من الطالبات كانت ثقافتهن الصحية في المستوى الممتاز. وكذلك تبين ان (80.3%) من اتجاهات الطالبات الصحية هي في المستوى الإيجابي المتوسط بينما (13.2%) منهن فقط كانت اتجاهتهن في المستوى الإيجابي المرتفع وقد وجد ارتباط ايجابي بين مستوى ثقافة الطالبات واتجاهتهن الصحية وأظهرت نتائج تحليل التباين المتعدد على مستوى الثقافة الصحية أن المتغيرات المستقلة: التخصص والمستوى الاقتصادي والاجتماعي كانت دالة إحصائيا بينما متغير ثقافة الام كان غير دال إحصائيا واوصت الدراسة بضرورة تخصيص مناهج خاصة تتناول موضوعات صحية تهتم الجنسين وبخاصة الإناث فيما يتعلق بالامومة والطفولة والتغذية ومشاكلها.

وأظهرت دراسة تيرنر وأخرين (Turner et al., 1999) أهمية دور معلمي الأحياء في تدريس التربية الصحية وفي صنع سياستها كما بينت الدراسة الحاجة إلى التربية الصحية إلى أن تكون جزءا من البرامج التربوية لإعداد معلمي الأحياء الذين سيدرسون في المدارس الثانوية. وقد اشتملت الدراسة الطلبة المعلمين من إنجلترا والسويد حيث كانت الدراسة على مرحلتين استعملت الأولى منها الاستبانات وحلقات النقاش في المجموعات الصغيرة للكشف عن تصورات الطلبة المعلمين حول تعليم الصحة كجزء من العلوم الحياتية وفي المرحلة الثانوية من الدراسة قام الطلبة المعلمون استكشاف فهم طلبة المدارس الثانوية عن مواضيع الصحة وقد اقتصرت الدراسة على الدراسة على إعطاء تقرير عن النتائج الأولية واعتبار مستحقات هذه النتائج في تدريس الأحياء في المدارس الثانوية.

وهدفت دراسة العلي (2001) تعرف مستوى الثقافة الصحية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الأساسية العليا في المدارس

الحكومية في جنين وتحديد أثر متغيرات كل من الجنس ومكان الإقامة ومستوى تعليم الأب والأم ومستوى تحصيل الطالب في مادة العلوم على مستوى الثقافة الصحية وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط إجابات الطلبة على اختبار الثقافة الصحية المستخدم ككل كان جيدا وكان مستوى اجابات الطلبة على كل مجالات: صحة البيئة، والسلامة العامة والوقاية من الأمراض والصحة الانجابية والتغذية يتراوح ما بين جيد الى جيد جدا. كذلك أظهرت الدراسة فروقا دالة إحصائيا في مستوى الثقافة الصحية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وكذلك وجدت فروق في مستوى الثقافة الصحية تعزى إلى مستوى تعليم الأب والأم كما تبين وجود فروق تعزى إلى مستوى تحصيل الطلبة في مادة العلوم في نهاية الصف العاشر الأساسي على الاختبار ككل وعلى جميع مجالات الاختبار. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على ايجاد منهاج دراسي يعنى بالمواضيع الصحية لجميع المراحل الدراسية، وأن تركز مناهج العلوم وبخاصة الاحياء على القضايا الصحية المتعلقة بالصحة الانجابية والتغذية.

وأشارت نتائج دراسة عبدالله (2003) إلى أن أداء إدارة المدرسة في المملكة العربية السعودية تجاه تحقيق أهداف التربية الصحية لم يكن على المستوى المطلوب، وأوصت الدراسة بأن تولى وزارة المعارف السعودية اهتماما بالتربية الصحية من جميع جوانبها، كما ظهر قصور بالاهتمام بالتنقيف الصحي سواء للإداريين أم للعاملين.

أما سندرلاند وآخرون (Sutherland et al., 2004) فقد درسوا اتجاهات الآباء والمعلمين والعاملين في الصحة حول العوامل التي تؤدي إلى السمنة لدى الاطفال، ودور المدرسة في الوقاية من السمنة. وقد بينت الدراسة ذات العينة المكونة من 167 طفل أن 37.7% اما لديهم وزن زائد (25.7%) أو يعانون من السمنة (12%)، وأظهر مختصو الصحة دعما لدور المدرسة في الوقاية من السمنة، بينما أظهر المعلمون أقل دعما لهذا الغرض.

ويحدث دراسة تايك وآخرين (Tyc et al. 2004) العلاقة بين المتغيرات المحفزة للمعرفة والسلوكيات الصحية لدى المراهقين، وقد أجري البحث على مدرسة أساسية عليا، ومدرستين ثانويتين في منطقة ممفيس بالولايات المتحدة الأمريكية. شكلت العينة من (257) طالبا وطالبة من السابع وحتى الثاني عشر، وجمعت البيانات باستعمال الاستبانة، حيث شملت مسحا عن السلوك الصحي الذي تكون من (6) فقرات عن استعمال حزام الأمان والتمارين، والاسنان، والتدخين، والحلوى، والغذاء غير المفيد. كما شملت المتغيرات المحفزة للمعرفة باستعمال المقياس الكلي للتفاؤل، وكان عدد الفقرات (12) فقرة. وقد قيس التمرد (المخاطرة) بمقياس شمل (5) فقرات. أما وعي التعرض للإصابة بمشاكل صحية فقد قاسه الباحثون بفقرة واحدة " أنا في خطر الإصابة بمشاكل صحية أكثر من غيري، ممن هم في العمر نفسه". وأظهرت النتائج عدم وجود تأثير دال إحصائيا لمتغير الجنس، بينما أظهرت وجود تأثير دال إحصائيا في للمستوى الصفي، حيث كانت النتائج السلوك الصحي للصفين: السابع والثامن أعلى بدلالة معنوية من الصفين: الحادي عشر والثاني عشر. ودلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل الكلي أو في الوعي الصحي أو في الوعي بالإصابة بالمرض يمكن أن يعزى للجنس. ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التمرد تعزى للمستوى الصفي. ولكن هناك فروق دالة إحصائيا في التمرد تعزى للجنس حيث كان الذكور أكثر تمردا من الإناث.

وبينت دراسة فشنكي والحصري واسماعيل (2005) فاعلية برنامج حاسوبي في التربية الصحية عن مرض الايدز، حيث تفوقت مجموعة الطلبة الذين درسوا بالحاسوب على المجموعة الضابطة، بينما لم تظهر فروق في نتائج الطلبة تعزى الى الجنس واقتُرحت الدراسة تصميم برامج حاسوبية في التربية الصحية حول أمراض أخرى واستخدام الحاسوب في تدريس مختلف المواد التربوية، واعتماد التعلم الذاتي للطلبة في الجامعة.

أما دراسة ابو هولاء والبلوي (2006) فقد اظهرت التعرف لمدى احتواء مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية على المفاهيم الصحية الملائمة حيث كشفت نتائج الدراسة عن توافر (31) مفهوما صحيا من اصل (101) مفهوم صحي، وينسبة (30.96%) على مستوى كتب العلوم الثلاثة في المرحلة المتوسطة مما يدل على ندرة المفاهيم الصحية التي تضمنها هذه الكتب مع التوصية بضرورة تضمينها في مناهج العلوم.

وقامت أبو حسان (2006) بدراسة هدفت للكشف عن أهم المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والتربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظر معلمها، ومعرفة أثر متغيري المؤهل العلمي والخبرة. تكونت عينة الدراسة من (150) معلما ومعلمة من معلمي مادة التربية الوطنية والمدنية في تربية عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من (62) فقرة موزعة على ستة مجالات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية جاءت بين درجة عالية ومتوسطة، وإلى عدم وجود فروق إحصائية بين تقديرات المعلمين وفقا لمتغير المؤهل العلمي ووجود فروق إحصائية بينهم لمتغير الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة الطويلة (أكثر من 10 سنوات).

أما دراسة فينشام (Fincham, 2007) فجاءت لتكشف عن الاتجاهات نحو تدريس المواطنة والتربية الاجتماعية والصحية في المدارس الكاثوليكية من وجهة نظر المشاركين وقد قام الباحث بمسح ست(6) مدارس في لندن اختيرت عشوائياً بين الفترة (1999-2000) واستكملت الاستبانة من قبل ستة حكام واثني عشر من اولياء الامور و139 تلميذا واثني عشر معلماً وستة مديري مدارس بالإضافة الى تصوراتهم عن اهداف المكونات المختارة لكل من: المواطنة والصحة الشخصية، والتربية الاجتماعية والصحية، بمعنى تعليم المواطنة والتربية الاخلاقية والجنسية. فبينما وجد اتفاق بين المشاركين لكل مكون، إلا أن الاختلافات في الاتجاهات أيضاً وجدت. وكشفت النتائج أيضاً عن اتجاهات الحكام ومديري المدارس أكثر انفتاحاً لتعليم المواطنة بالمقارنة مع التلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور كما تبنى هؤلاء القادة اتجاهات منفتحة أكثر عن التربية الاخلاقية مقارنة بالتلاميذ اما الطلبة والمعلمون فقد تبنوا اتجاهات أكثر انفتاحاً عن التربية الجنسية مقارنة بالحكام وأوضحت استنتاجات الدراسة أن القادة والمسؤولين في المدارس الدينية سيواجهون تحديات إضافية للحلول بسبب التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية السريعة.

وفحصت دراسة اوجرا برتاب (Oogarah-Pratap, 2008) مدى فهم الطلبة المعلمين لبعض المفاهيم المتعلقة بالتربية الصحية باستخدام النظرة البنائية، حيث ان المفاهيم الخطأ (البديلة) عند المعلمين تعد حاجزا ذا دلالة في تعزيز الثقافة الصحية بين طلبة المدارس وقد بلغ عدد المعلمين الذين خضعوا لدراسة وحدة التربية الصحية 23 معلماً وقد كان من أهداف هذه الوحدة بناء ثقافة صحية بين الطلبة المعلمين مما يمكنهم من تعزيز الثقافة الصحية بين طلبة المدارس مستقبلاً. كما أن مسألة الفهم الخطأ أو البديل لبعض المفاهيم يمكن أن تكون حاجزا ذا دلالة لعدم تعزيز الثقافة الصحية ولذا يجب أخذه بعين الاعتبار في برامج إعداد المعلمين وقد اعتمد في هذه الدراسة المهام المعتمدة على المشكلة، حيث كانت الوسيلة لتقويم الطلبة المعلمين من خلال اختبار قبلي وآخر بعدي، في فهم المفاهيم المتعلقة بالمصادر النباتية للبروتينات ونوع البروتين والبروتينات المكمل، كما أخذ نموذج البنائية في التعلم بعين الاعتبار تصميم المهمة لتحديد مدى فهم الطلبة لمختلف المفاهيم وإمكانية استخدام هذه المفاهيم لحل مشكلات الحياة الواقعية ويعد أسلوب حل المشكلات أداة فعالة لتقويم فهم هذه المفاهيم الصحية. وأوصت الدراسة بضرورة الربط بين استراتيجيات التدريس واستراتيجيات التقويم حيث ان ذلك سيجعل الطلبة أكثر نشاطاً ودافعية وسيتمكن من تقويمهم في المفاهيم والمواضيع الصحية المتعلقة بالحياة الواقعية.

وهدف دراسة زهران (2009) إلى استقصاء مدى اكتساب طلبة المرحلة العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية في كتب العلوم وبرنامج الصحة المدرسية العالمي المعاصر واتجاهاتهم نحوها، تكونت عينة الدراسة في (22) مدرسة منها (10) مدارس ذكور و(12) مدرسة للإناث وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار لقياس مستوى اكتساب لمفاهيم التربية الصحية ومقياس لاتجاهات الطلبة نحوها. أظهرت النتائج أن كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا تغطي جوانب محددة فقط من مجالات التربية الصحية المعتمدة عالمياً، وتدني مستوى أداء الطلبة على اختيار اكتساب مفاهيم التربية الصحية ذكوراً وإناثاً. كما تبين أن نتائج الطلبة على الاختبار تتغير تصاعدياً من الصف الثامن فالتاسع فالعاشر، وأظهرت النتائج وجود فروق احصائية بين متوسط علامات الطلبة تعزى إلى مستوى الصف ولصالح الصف الأعلى، ولمتغير الجنس والصالح للإناث. ولنوع المدرسة والصالح المدارس الحكومية العامة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو مفاهيم التربية الصحية كانت إيجابية، ووجود فروق احصائية بين متوسطات نتائج الطلبة على مقياس الاتجاهات تعزى لمستوى الصف، ولصالح الصف العاشر، ولمتغير الجنس، ولصالح الإناث، ولنوع المدرسة ولصالح المدارس الحكومية العامة.

وهدف دراسة (الجميعة، 2010) إلى التعرف على مجالات التربية الصحية في مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة للبنات في المملكة العربية السعودية واتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتحليل المحتوى، وكان من أهم النتائج:

- أهمية المحافظة على القيم الإسلامية لما فيها من تربية صحية هامة للمجتمع المسلم.
 - إن محتوى مقرر الفقه الأكثر تناولاً لمجالات التربية الصحية بنسبة (32%) ثم مقرر الحديث بنسبة (28)%.
- وأجرى كلا من العزائم والسورور والعزائم،(2012)، دراسة استهدفت الكشف عن مدى تضمين منهاج التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي لمعايير التربية الصحية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمديرية إربد الأولى، وذلك عن طريق الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس الآتي:

ما معايير التربية الصحية ودرجة مراعاتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا؟ تكونت عينة الدراسة من (82) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تضمين منهاج التربية الإسلامية للصف الثامن من وجهة نظر معلمي

التربية الإسلامية بمديرية إربد الأولى، كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.06). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وأوصى الباحثون بضرورة إعادة النظر بمحتوى مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية وذلك من خلال تضمينها لموضوعات التربية الصحية.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين ما يلي:

- تناولت معظم الدراسات السابقة الوعي الصحي ومفاهيم التربية والثقافة الصحية لدى الطلبة باختلاف مراحلهم الدراسية، وبعضها تناولت دور المعلمين في تعزيز مفاهيم التربية الصحية لدى الطلبة.
- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على أداة الاستبانة.
- أشارت كثير من الدراسات السابقة إلى تدني مستوى مفاهيم التربية الصحية لدى الطلبة.
- تتميز هذه الدراسة عن سابقتها بأنها الدراسة الوحيدة التي تناولت مفاهيم التربية الصحية باستخدام المنهج النوعي من خلال تحليل المحتوى.

الطريقة والإجراءات:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أسلوب تحليل المحتوى، لكونه أنسب الأساليب وأكثرها ملاءمة لهدف الدراسة، وذلك لتقصي مفاهيم التربية الصحية في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تألقت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع، حيث تكونت من كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في قائمة تضمنت عددا من مفاهيم التربية الصحية، واعتبرت هذه المفاهيم فئاتاً لتحليل محتوى الكتب عينة الدراسة، وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إعداد هذه الأداة.

- الرجوع إلى بعض المصادر والمراجع المتخصصة مثل (Ahlawat & Baydoon 1985, Khalili & EL-Qaderi, 1985, Turner, Oberg, & Unnerstad, 1999, Sutherland et al., 2004, Fincham, 2007, Oogarah-Pratap, 2008 دهيس 1987؛ دغلس 1992؛ حمام 1996؛ العلي 2001؛ عبدالله، 2003؛ فشتكي والحصري واسماعيل، 2005؛ ابو هولا والبلوي، 2006؛ أبو حسان، 2006؛ وزارة التربية والتعليم، 2004؛ وزارة الصحة، 2008؛ زهران، 2009؛ الجميعي، 2010؛ العزام والسرور والعزام، 2012؛ النعانة، 2015).

- تم التوصل إلى قائمة مفاهيم خاصة بالتربية الصحية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق القائمة تم عرضها على (17) محكماً من الجامعة الهاشمية، بواقع (6) من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج التدريس، وعضوين في قسم علم النفس التربوي، وعضوين في كلية التمريض، وعضوين في كلية العلوم الطبية المساندة، بالإضافة إلى (3) من المشرفين التربويين في مناهج التربية المهنية في مديرية تربية الزرقاء الأولى، ومعلمين فيها. وطلب إليهم إبداء آرائهم في القائمة من حيث: الصياغة اللغوية، وشمولية المفاهيم، وإجراء عمليات الحذف والإضافة والتعديل بما يرونه مناسباً، وتم إجراء التعديلات المطلوبة حيث تضمنت القائمة في صورتها النهائية (122) مفهوماً وزعت إلى أربعة مجالات بواقع (37) مفهوماً مرتبطة بمجال الصحة الجسمية، و(32) مفهوماً مرتبطة بمجال الصحة البيئية، و(27) مفهوماً مرتبطة بمجال الصحة النفسية والعقلية، و(25) مفهوماً مرتبطة بمجال الصحة العامة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة قامت الباحثة بما يأتي:

تحليل كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن موضوع الدراسة مرتين يفصل بينهما شهر مستخدمة

وحدة التحليل (الفقرة) وهي جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، وهي من وحدات التحليل الأكثر شيوعاً، وبخاصة تحليل الكتب (طعيمة، 1987).

اختيار أحد المشرفين التربويين ممن يحمل مؤهلاً تربوياً في مناهج التربية المهنية وله دراية في تحليل محتوى المناهج والكتب المدرسية، وتم تدريبه على آلية التحليل، وتكليفه بتحليل كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن موضوع الدراسة.

تم حساب معامل الثبات من خلال المعادلة الآتية: (Holsti, 1969 p. 140)

$$\text{مؤشر الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

حيث بلغت نسبة معامل الثبات لتحليل الباحثة الأول والثاني (0.91)، في حين بلغت نسبة معامل الثبات لتحليل الباحثة وتحليل المحلل الثاني (0.88). واعتبرت هذه القيم كافية لتحقيق أغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الدراسة بعض الإجراءات الإحصائية البسيطة كالتكرارات والنسب المئوية لكل مفهوم من مفاهيم التربية الصحية، ولكل مجال في كل كتاب من كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وللكتب مجتمعة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينص على: ما مفاهيم التربية الصحية الواجب تضمينها في كتب التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة برصد مفاهيم التربية الصحية الواجب تضمينها في كتب التربية المهنية في المرحلة السياسية العليا في الأردن، من خلال الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالتربية الصحية، والنشرات الصحية المتخصصة، والإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمنهاج التربية المهنية لمرحلة التعليم الأساسي، والاستشارة بأراء المختصين في التربية الصحية، ومناهج وكتب التربية المهنية في المرحلة الساسية العليا، وأخذ آرائهم ومقترحاتهم حول مفاهيم التربية الصحية المناسبة لتلك الصفوف.

وبناء على ما تقدم تم التوصل إلى قائمة بمفاهيم التربية الصحية الواجب تضمينها في كتب التربية المهنية في المرحلة السياسية العليا في الأردن مكونة من (122) مفهوماً، موزعة على أربعة مجالات رئيسة، وكما يوضحها الجدول (1).

الجدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية الصحية الواجب تضمينها في كتب التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن

| الرقم | المجال | عدد مفاهيم التربية الصحية الواجب تضمينها في المجال | النسبة المئوية |
|-------|--|--|----------------|
| 1. | المتعلق بمفاهيم الصحة الجسمية | 37 | 30.3% |
| 2. | المتعلق بمفاهيم الصحة البيئية | 32 | 26.2% |
| 3. | المتعلق بمفاهيم الصحة النفسية والعقلية | 27 | 22.2% |
| 4. | المتعلق بمفاهيم الصحة العامة | 26 | 21.3% |
| | المجموع | 122 | 100% |

يبين الجدول (1) أن المجال الأول والمتعلق بمفاهيم الصحة الجسمية قد احتل المرتبة الأولى من حيث مفاهيم التربية الصحية الواجب تضمينها في كتب التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، حيث بلغ عدد مفاهيمه (37) مفهوماً، بنسبة مئوية (30.3%)، تلاه المجال الثاني والمتعلق بمفاهيم الصحة البيئية، حيث بلغ عدد مفاهيمه (32) مفهوماً، بنسبة مئوية (26.2%)، وجاء في المرتبة الثالثة المجال الثالث والمتعلق بمفاهيم الصحة النفسية والعقلية، حيث بلغ عدد مفاهيمه (27) مفهوماً، وبنسبة مئوية (22.2%)، وأخيراً جاء المجال الرابع والمتعلق بمفاهيم الصحة العامة، حيث بلغ عدد مفاهيمه (26) مفهوماً، بنسبة مئوية (21.3%)، وبلغ مجموع مفاهيم التربية الصحية الواجب تضمينها في كتب التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن (122) مفهوماً.

وتم رصد مفاهيم التربية الصحية الواجب تضمينها في كتب التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وفق المجال، حيث كانت كما يوضحها الجدول (2).

يتبين من الجدول (2) أن هناك (37) مفهوماً في مجال مفاهيم الصحة الجسمية، و(32) مفهوماً في مجال مفاهيم الصحة البيئية، و(27) مفهوماً في مجال مفاهيم الصحة النفسية والعقلية، و(26) مفهوماً في مجال مفاهيم الصحة العامة، يجب تضمينها في كتب التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.

ويأتي إجماع المحكمين بتضمين هذه المفاهيم في كتب التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لإيمانهم بأهمية هذه المفاهيم ودورها في إعداد الجيل القادم والحفاظ على صحتهم وتنمية عاداتهم وغرس المسؤولية في انفسهم اتجاه صحتهم الشخصية وصحة مجتمعهم وبيئتهم. وهذه النتيجة تتسجم مع أهداف ورؤى جميع المؤسسات الصحية من خلال التركيز عليها في المؤتمرات والندوات والمحاضرات ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة والحملات الصحية المدرسية، وذلك لكي تمنح هذه المفاهيم الفرصة لهؤلاء الطلبة لتقدير أدوارهم الإيجابية في حماية أنفسهم من الأمراض، وتحمل مسؤولياتهم بإتباع القواعد والتعليمات الصحية السليمة، وتسهم في التزامهم بالقواعد الصحية السليمة في المستقبل. وتتمى لديهم عمليات الخلق والتطبيع الاجتماعي والاتجاهات الإيجابية السليمة، مثل: النظام والنظافة والالتزام بالممارسات والسلوكيات الصحية السليمة، وفهم مشكلات مجتمعهم ووطنهم وأمتهم، لتحمل مسؤولياتهم تجاهها، وهذا من شأنه تعزيز السلوك الصحي السليم، للوقاية من أخطار المرض، وحماية النفس والمال، والوصول إلى بيئة آمنة ومستقرة بما يحقق سعادة الفرد والمجتمع والأمة والإنسانية. كما يأتي إجماع المحكمين على هذه المفاهيم لتؤكد موضوع التربية الصحية لهؤلاء الطلبة من خلال استيعاب القواعد الصحية وممارسة العادات المتصلة بها والنشاط الرياضي لتحقيق نمو جسمي متوازن. وتوفير الرعاية الإرشادية الصحية والوقائية الملائمة في المؤسسات التعليمية، والإشراف على توافرها بالمستوى الملائم، وتوفير مناخ مناسب يهيئ للمتعلم تربية متوازنة تشمل جوانب الشخصية لمساعدته على تكوين العادات الصحية السليمة وتنمية علاقاته الاجتماعية، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية وحب الحياة المدرسية، والحرص على سلامة بيئته ونظافتها وجمالها. كما يأتي الاهتمام بالتربية الصحية من خلال هذه المفاهيم لما للصحة من أهمية كبيرة في حياة الفرد باعتبارها من أهم مقومات سعادته واندماجه الاجتماعي، وهذا الأمر يحتاج إلى معلومات ومعارف وإلى اكتساب سلوكيات وعادات صحية سليمة.

ويؤكد كولب (Kolbe, 1993) أهمية التربية الصحية للطلبة كوسيلة فعالة لمنع السلوكيات الضارة بالصحة، وتكوين الاتجاهات الصحية الإيجابية منذ مرحلة الطفولة. وفي ذات الإطار يضيف شريم (2002) أن الثقافة والتربية الصحية تلعب دوراً كبيراً في الوقاية من الأمراض وتخفيف حدتها ومنع حصول مضاعفاتها والقضاء عليها بأسرع وقت ممكن. وبذلك فإن الاهتمام بالتربية الصحية ونشر الثقافة الصحية من ضروريات المرحلة القادمة لإعداد الجيل لما لها من أهمية في نشر الثقافة الصحية وتعزيز أنماط الحياة الصحية بين طلبة المدارس، كما أن المحافظة على صحة الطلبة الجسمية والنفسية والعقلية سينعكس إيجاباً على تحصيلهم العلمي وحياتهم الاجتماعية، وهذا بدوره سيؤدي إلى بناء مجتمع قوي وبيئة صحية آمنة.

وهذا ما تؤكد عليه وزارة التربية والتعليم (2013)، ممن خلال التأكيد على أهمية اكتساب الطلبة للمعلومات والمعارف الصحية والمهارات الحياتية التي تسعى إلى توظيف المعرفة عن طريق ممارسات تطبيقية تسهم في تحسين نوعية الحياة بما يعود بالفائدة على الطلبة ومجتمعهم والعالم، وحسن التعامل مع موجودات المنزل والمدرسة والمجتمع على نحو آمن، والالتزام بمراعاة قواعد الأمان وتعليمات السلامة العامة وامتلاك مهارات التعامل والتصرف في مختلف الظروف الصحية والمواقف الصعبة، والالتزام بممارسة العادات والسلوكيات الصحية والغذائية السليمة.

الجدول (2)

مفاهيم التربية الصحية الواجب تضمينها في كتب التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وفق كل مجال من مجالات الدراسة

| ت | المجال الأول: مفاهيم الصحة الجسمية | ت | المجال الثاني: مفاهيم الصحة البيئية | ت | المجال الثالث: مفاهيم الصحة النفسية والعقلية | ت | المجال الرابع: مفاهيم الصحة العامة |
|----|---|----|-------------------------------------|----|--|----|------------------------------------|
| 1 | اتباع العادات الصحية | 1 | نظافة المرافق الصحية | 1 | الإكتئاب | 1 | الفحص الطبي الدوري |
| 2 | العناية بالجسم | 2 | نظافة مصادر المياه | 2 | القلق والتوتر | 2 | الفحص قبل الزواج |
| 3 | هشاشة العظام | 3 | تلوث الهواء | 3 | الوساوس | 3 | الصحة الانجابية |
| 4 | شلل الأطفال | 4 | تلوث المياه | 4 | الصرع | 4 | الاجهاض |
| 5 | قلة النوم | 5 | التلوث الصناعي | 5 | السلوك العدواني | 5 | الرضاعة الطبيعية |
| 6 | المنبهات | 6 | الضوضاء والضجيج | 6 | الاهمال | 6 | تنظيم النسل |
| 7 | فقر الدم | 7 | الصرف الصحي | 7 | الأرق | 7 | الخصوبة |
| 8 | الإعاقات الجسدية | 8 | حفظ النفايات | 8 | الكراهية | 8 | الوعي الصحي |
| 9 | أمراض القلب | 9 | النفايات الصلبة | 9 | الثقة بالنفس | 9 | السلامة المهنية |
| 10 | الصداع | 10 | التوازن البيئي | 10 | أضرار التدخين | 10 | التوازن الغذائي |
| 11 | الراحة البدنية | 11 | الاختلال البيئي | 11 | أضرار المسكرات | 11 | المطاعم |
| 12 | ممارسة الرياضة | 12 | مكافحة الأوبئة | 12 | أضرار المخدرات | 12 | الأمراض المعدية وغير المعدية |
| 13 | نظافة الجسم والملابس | 13 | التهوية الصحية | 13 | انفصام الشخصية | 13 | ابعاد الأدوية عن تناول الأطفال |
| 14 | نظافة اليدين | 14 | التلوث بعوادم السيارات | 14 | العزلة | 14 | استشارة الطبيب والصيدلاني |
| 15 | تناول الخضار والفاكهة | 15 | نظافة البيئة | 15 | الحقد | 15 | سنن الفطرة |
| 16 | نظافة الأسنان | 16 | الاحتباس الحراري | 16 | التوحد | 16 | قواعد المرور |
| 17 | الأحذية الطبية | 17 | المطر الحمضي | 17 | متلازمة داون | 17 | الاسعافات الأولية |
| 18 | درجة حرارة الجسم | 18 | استنزاف مصادر الطبيعة | 18 | الاضطرابات | 18 | كيفية استعمال المواد الكيميائية |
| 19 | فقدان الشهية | 19 | ترشيد الاستهلاك | 19 | الحسد | 19 | الاستخدام الآمن للكهرباء |
| 20 | وجبات الطعام الرئيسية | 20 | الطاقة المتجددة وغير المتجددة | 20 | الإدمان | 20 | الاستخدام الآمن للمياه |
| 21 | الابتعاد عن المحرشات والمخللات والتوابل | 21 | طبقة الأوزون | 21 | السلامة العقلية | 21 | سلامة موافد التدفئة والغاز |
| 22 | نظافة الأطعمة | 22 | المياه العادمة | 22 | العين | 22 | غسل الخضار والفاكهة |
| 23 | أمراض السمنة | 23 | التصحّر | 23 | الصحة النفسية | 23 | آداب الطعام |
| 24 | الأمراض المزمنة | 24 | الأشجار الحرجية | 24 | الإعاقات العقلية | 24 | التكاثر والوراثة |
| 25 | القيمة الغذائية | 25 | التدوير | 25 | الضغوط النفسية | 25 | التبرع بالأعضاء |
| 26 | التسمم الغذائي | 26 | البيوت البلاستيكية | 26 | الكحول | 26 | الوقاية والعلاج |
| 27 | الوجبات السريعة | 27 | الأسمدة العضوية | 27 | الأمراض النفسية | 27 | |
| 28 | النباتات الطبية | 28 | المبيدات الحشرية | 28 | | | |
| 29 | الأطعمة المكشوفة | 29 | الاشعاعات النووية | 29 | | | |
| 30 | التحذير من كثرة تناول الحلويات والأشرب والمشروبات الغازية | 30 | الأشجار المثمرة | 30 | | | |
| 31 | الأطعمة الحارة والساخنة | 31 | الحرائق | 31 | | | |
| 32 | سوء التغذية | 32 | الجراثيم والفيروسات والبكتيريا | 32 | | | |
| 33 | الإلتهابات | | | | | | |
| 34 | فساد الأغذية | | | | | | |
| 35 | الأمراض الجسمية | | | | | | |
| 36 | المناعة | | | | | | |
| 37 | الأمراض الخبيثة | | | | | | |

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على: ما مدى تضمين كتب المهنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية مدار البحث؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى كل كتاب من كتب المهنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن وفق مجالات الدراسة وهي: المجال المتعلق بمفاهيم الصحة الجسمية، والمجال المتعلق بمفاهيم الصحة البيئية، والمجال المتعلق بمفاهيم الصحة النفسية والعقلية، والمجال المتعلق بمفاهيم الصحة العامة، وتم حصر تكرارات واستخراج النسب المئوية لكل مفهوم من مفاهيم التربية الصحية لهذه المجالات الأربعة في كل كتاب وللكتب مجتمعة، والجداول (3، 4، 5، 6، 7) تبين ذلك.

الجدول (3)

التكرارات والنسب المئوية التي حازتها مفاهيم التربية الصحية في كتاب التربية المهنية المقرر لطلبة الصف السابع الأساسي

| النسبة | تكرار | المجال الرابع: مفاهيم الصحة العامة | النسبة | تكرار | المجال الثالث: مفاهيم الصحة النفسية والعقلية | النسبة | تكرار | المجال الثاني: مفاهيم الصحة البيئية | النسبة | تكرار | المجال الأول: مفاهيم الصحة الجسمية |
|--------|-------|------------------------------------|--------|-------|--|--------|-------|-------------------------------------|--------|-------|------------------------------------|
| 0 | 0 | الفحص الطبي الدوري | 1.1 | 1 | الإكتئاب | 0 | 0 | نظافة المرافق الصحية | 16.2 | 58 | العادات الصحية والصحة العامة |
| 0 | 0 | الفحص قبل الزواج | 3.2 | 3 | القلق والتوتر | 0.7 | 2 | نظافة مصادر المياه | 0.8 | 3 | العناية بالجسم |
| 0 | 0 | الصحة الانجابية | 0 | 0 | الوساوس | 2.5 | 7 | تلوث الهواء | 0 | 0 | هشاشة العظام |
| 0.4 | 2 | الاجهاض | 0 | 0 | الصرع | 1.9 | 5 | تلوث المياه | 0.8 | 3 | شلل الأطفال |
| 0.2 | 1 | الرضاعة الطبيعية | 3.2 | 3 | السلوك العدواني | 1.1 | 3 | التلوث الصناعي | 0.3 | 1 | قلة النوم |
| 0 | 0 | تنظيم النسل | 3.2 | 3 | الاهمال | 0.4 | 1 | الضوضاء والضجيج | 0 | 0 | المنبهات |
| 0 | 0 | الخصوية | 0 | 0 | الأرق | 0 | 0 | الصرف الصحي | 0.8 | 3 | فقر الدم |
| 20.5 | 95 | الوعي الصحي والسلامة العامة | 0 | 0 | الكرهية | 1.1 | 3 | حفظ النفايات | 2.2 | 8 | الإعاقات الجسدية |
| 1.1 | 5 | السلامة المهنية | 2.1 | 2 | الثقة بالنفس | 0.7 | 2 | النفايات الصلبة | 1.7 | 6 | أمراض القلب |
| 3.9 | 18 | التوازن الغذائي | 10.6 | 10 | أضرار التدخين | 1.5 | 4 | التوازن البيئي | 0.8 | 3 | الصداع |
| 0 | 0 | المطاعم | 3.2 | 3 | أضرار المسكرات | 1.1 | 3 | الاختلال البيئي | 2.00 | 7 | الراحة البدنية |
| 10.4 | 48 | الأمراض المعدية وغير المعدية | 29.5 | 28 | أضرار المخدرات | 1.1 | 3 | مكافحة الأوبئة | 1.1 | 4 | ممارسة الرياضة |
| 0 | 0 | ابعاد الأوبئة عن متناول الأطفال | 0 | 0 | انقسام الشخصية | 1.9 | 5 | التهوية الصحية | 2.2 | 8 | نظافة الجسم والملابس |
| 1.5 | 7 | استشارة الطبيب والصيدلاني | 1.1 | 1 | العزلة | 0 | 0 | التلوث بعوادم السيارات | 3.1 | 11 | نظافة اليدين |
| 0 | 0 | سنن الفطرة | 0 | 0 | الحقد | 2.5 | 7 | نظافة البيئة | 3.4 | 12 | تناول الخضار والفاكهة |
| 0 | 0 | قواعد المرور | 0 | 0 | التوحد | 0 | 0 | الاحتباس الحراري | 0.6 | 2 | نظافة الأسنان |
| 14.7 | 68 | الاسعافات الأولية | 0 | 0 | متلازمة داون | 0 | 0 | المطر الحمضي | 0 | 0 | الأحذية الطبية |
| 2.6 | 12 | كيفية استعمال المواد الكيميائية | 3.2 | 3 | الاضطرابات | 0 | 0 | استنزاف مصادر الطبيعة | 2.00 | 7 | درجة حرارة الجسم |
| 13.00 | 60 | الاستخدام الآمن للكهرباء | 1.1 | 1 | الحسد | 0.7 | 2 | ترشيد الاستهلاك | 1.4 | 5 | فقدان الشهية |
| 0.2 | 1 | الاستخدام الآمن للمياه | 21.1 | 20 | الإدمان | 1.1 | 3 | الطاقة المتجددة وغير المتجددة | 0.8 | 3 | وجبات الطعام الرئيسية |

| النسبة | تكرار | المجال الرابع: مفاهيم الصحة العامة | النسبة | تكرار | المجال الثالث: مفاهيم الصحة النفسية والعقلية | النسبة | تكرار | المجال الثاني: مفاهيم الصحة البيئية | النسبة | تكرار | المجال الأول: مفاهيم الصحة الجسمية |
|--------|-------|------------------------------------|--------|-------|--|--------|-------|-------------------------------------|--------|-------|---|
| 17.3 | 80 | سلامة موافد التدفئة والغاز | 2.1 | 2 | السلامة العقلية | 0 | 0 | طبقة الأوزون | 0 | 0 | الابتعاد عن المحرشات والمخللات والتوابل |
| 1.5 | 7 | غسل الخضار والفاكهة | 1.1 | 1 | العين | 0 | 0 | المياه العادمة | 15.2 | 54 | حفظ الأغذية |
| 0 | 0 | آداب الطعام | 3.2 | 3 | الصحة النفسية | 0 | 0 | التصحر | 0 | 0 | أمراض السمنة |
| 1.1 | 5 | التكاثر والوراثة | 6.3 | 6 | الإعاقات العقلية | 15.6 | 43 | الأشجار الحرجية | 6.7 | 24 | الأمراض المزمنة |
| 0.2 | 1 | التبرع بالأعضاء | 3.2 | 3 | الضغوط النفسية | 1.1 | 3 | التدوير | 4.2 | 15 | القيمة الغذائية |
| 11.4 | 53 | الوقاية والعلاج | 4.2 | 4 | الكحول | 0 | 0 | البيوت البلاستيكية | 2.8 | 10 | التسمم الغذائي |
| | | | | | الأمراض النفسية | 8.4 | 23 | الأسمدة العضوية وغير العضوية | 0 | 0 | الوجبات السريعة |
| | | | | | | 0.4 | 1 | المبيدات الحشرية | 0.8 | 3 | النباتات الطبية |
| | | | | | | 0 | 0 | الاشعاعات النووية | 0.3 | 1 | الأطعمة المكشوفة |
| | | | | | | 24.00 | 66 | الأشجار المثمرة | 0 | 0 | التحذير من كثرة تناول الحلويات والأشعباس والمشروبات الغازية |
| | | | | | | 21.1 | 58 | الحرائق | 0.3 | 1 | الأطعمة الحارة والساخنة |
| | | | | | | 11.3 | 31 | الجراثيم والفيروسات والبكتيريا | 0.8 | 3 | سوء التغذية |
| | | | | | | | | | 4.8 | 17 | الإلتهابات |
| | | | | | | | | | 4.8 | 17 | فساد الأغذية |
| | | | | | | | | | 18.9 | 66 | الأمراض الجسمية |
| | | | | | | | | | 0.6 | 2 | المناعة |
| | | | | | | | | | 0 | 0 | الأمراض الخبيثة |
| | | | | | | | | | | | المجموع الكلي للمجال |
| | | | | | | | | | | | النسبة المئوية للمجال |

يلاحظ من الجدول (3) أن درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتاب التربية المهنية للصف السابع الأساسي جاء على النحو الآتي:

لقد حظيت المفاهيم المتعلقة بمجال الصحة الجسمية وهي (الأمراض الجسمية، والعادات الصحية والصحة العامة، وحفظ الأغذية)، على أعلى تكرار، حيث نالت النسب المئوية الآتية (18.9، 16.2، 15.2) على التوالي، أما أدنى تكرارات فكانت للمفاهيم المتعلقة بـ (قلة النوم، والأطعمة الحارة والساخنة، والأطعمة المكشوفة)، حيث بلغت نسبة تضمينها (0.3). في حين لم

تحصل (8) مفاهيم في هذا المجال على أي تكرار.

وفي ما يتعلق بمجال الصحة البيئية فقد كانت أعلى تكرارات من نصيب المفاهيم المتعلقة بـ (الأشجار المثمرة، الحرائق، الأشجار الحرجية)، حيث نالت النسب المئوية الآتية (24.0، 21.1، 15.6) على التوالي، أما أدنى تكرارات فكانت للمفاهيم المتعلقة بـ (الضوضاء والضجيج، والمبيدات الحشرية) حيث بلغت نسبة تضمينها (0.4)، فيما لم يحصل (11) مفهوماً في هذا المجال على أي تكرار.

وفي ما يتعلق بمجال الصحة النفسية والعقلية فقد نالت المفاهيم المتعلقة بـ (المخدرات، والإدمان، وأضرار التدخين)، أعلى تكرار، حيث نالت النسب (29.5، 21.1، 10.6) على التوالي. أما أدنى تكرار فكانت للمفاهيم المتعلقة بـ (الإكتئاب، والعزلة، والحسد، والعين) حيث بلغت نسبة تضمينها (1.1)، فيما لم يحصل (9) مفاهيم في هذا المجال على أي تكرار.

وفي ما يتعلق بمجال الصحة العامة فقد نالت المفاهيم المتعلقة بـ (الوعي الصحي والسلامة العامة، وسلامة مواعد التدفئة والغاز، والاسعافات الأولية)، أعلى تكرار، حيث نالت النسب المئوية الآتية (20.5، 17.3، 14.7) على التوالي. أما أدنى تكرار فكانت للمفاهيم المتعلقة بـ (الرضاعة الطبيعية، الاستخدام الآمن للمياه، والتبرع بالأعضاء) حيث بلغت نسبة تضمينها (0.2)، فيما لم يحصل (10) مفاهيم في هذا المجال على أي تكرار.

الجدول (4)

التكرارات والنسب المئوية التي حازتها مفاهيم التربية الصحية في كتاب التربية المهنية المقرر لطلبة الصف الثامن الأساسي

| المجال الأول: مفاهيم الصحة الجسمية | النسبة | التكرار | المجال الثاني: مفاهيم الصحة البيئية | النسبة | التكرار | المجال الثالث: مفاهيم الصحة النفسية والعقلية | النسبة | التكرار | المجال الرابع: مفاهيم الصحة العامة | النسبة | التكرار |
|------------------------------------|--------|---------|-------------------------------------|--------|---------|--|--------|---------|------------------------------------|--------|---------|
| العادات الصحية والصحة العامة | 0 | 0 | نظافة المرافق الصحية | 7 | 13.5 | الإكتئاب | 0 | 0 | الفحص الطبي الدوري | 0 | 0 |
| العناية بالجسم | 1 | 2.2 | نظافة مصادر المياه | 0 | 0 | القلق والتوتر | 0 | 0 | الفحص قبل الزواج | 0 | 0 |
| هشاشة العظام | 0 | 0 | تلوث الهواء | 0 | 0 | الوساوس | 0 | 0 | الصحة الإنجابية | 0 | 0 |
| شلل الأطفال | 0 | 0 | | 0 | 0 | الصرع | 0 | 0 | الاجهاض | 0 | 0 |
| قلة النوم | 0 | 0 | تلوث المياه | 0 | 0 | السلوك العدواني | 0 | 0 | الرضاعة الطبيعية | 0 | 0 |
| المنبهات | 0 | 0 | التلوث الصناعي | 0 | 0 | الاهمال | 0 | 0 | تنظيم النسل | 0 | 0 |
| فقر الدم | 0 | 0 | الضوضاء والضجيج | 0 | 0 | الأرق | 0 | 0 | الخصوبة | 0 | 0 |
| الإعاقات الجسدية | 2 | 4.3 | الصرف الصحي | 0 | 0 | الكراهية | 0 | 0 | الوعي الصحي والسلامة العامة | 33 | 12.4 |
| أمراض القلب | 0 | 0 | حفظ النفايات | 0 | 0 | الثقة بالنفس | 0 | 0 | السلامة المهنية | 0 | 0 |
| الصداع | 1 | 2.2 | النفايات الصلبة | 0 | 0 | أضرار التدخين | 0 | 0 | التوازن الغذائي | 1 | 0.4 |
| الراحة البدنية | 0 | 0 | التوازن البيئي | 0 | 0 | أضرار المسكرات | 0 | 0 | المطاعم | 0 | 0 |
| ممارسة الرياضة | 0 | 0 | الاختلال البيئي | 0 | 0 | أضرار المخدرات | 0 | 0 | الأمراض المعدية وغير المعدية | 0 | 0 |
| نظافة الجسم والملابس | 2 | 4.3 | مكافحة الأوبئة | 0 | 0 | انفصام الشخصية | 0 | 0 | إبعاد الأدوية عن متناول الأطفال | 0 | 0 |
| نظافة اليدين | 3 | 6.5 | التهوية الصحية | 1 | 1.9 | العزلة | 1.9 | 1 | استشارة الطبيب والصيدلاني | 10 | 3.8 |
| تناول الخضار والفاكهة | 1 | 2.2 | التلوث بعوادم السيارات | 0 | 0 | الحقد | 0 | 0 | سنن الفطرة | 0 | 0 |
| نظافة الأسنان | 0 | 0 | نظافة البيئة | 13 | 25.00 | التوحد | 25.00 | 13 | قواعد المرور | 90 | 33.8 |
| الأحذية الطبية | 0 | 0 | الاحتباس الحراري | 0 | 0 | متلازمة داون | 0 | 0 | الاسعافات الأولية | 100 | 37.6 |
| درجة حرارة الجسم | 0 | 0 | المطر الحمضي | 0 | 0 | الاضطرابات | 0 | 0 | كيفية استعمال المواد الكيميائية | 3 | 1.1 |

| النسبة | تكرار | المجال الرابع: مفاهيم الصحة العامة | النسبة | تكرار | المجال الثالث: مفاهيم الصحة النفسية والعقلية | النسبة | تكرار | المجال الثاني: مفاهيم الصحة البيئية | النسبة | تكرار | المجال الأول: مفاهيم الصحة الجسمية |
|--------|-------|------------------------------------|--------|-------|--|--------|-------|-------------------------------------|--------|-------|---|
| 7.9 | 21 | الاستخدام الآمن للكهرباء | | 0 | الحسد | 0 | 0 | استنزاف مصادر الطبيعة | 0 | 0 | فقدان الشهية |
| 0 | 0 | الاستخدام الآمن للمياه | | 00 | الإدمان | 0 | 0 | ترشيد الاستهلاك | 0 | 0 | وجبات الطعام الرئيسية |
| 0 | 0 | سلامة مواقد التدفئة والغاز | | 0 | السلامة العقلية | 0 | 0 | الطاقة المتجددة وغير المتجددة | 0 | 0 | الابتعاد عن المحرشات والمخللات والتوابل |
| 0 | 0 | غسل الخضار والفاكهة | | 0 | العين | 0 | 0 | طبقة الأوزون | 0 | 0 | حفظ الأغذية |
| 0 | 0 | آداب الطعام | | 0 | الصحة النفسية | 0 | 0 | المياه العادمة | 2.2 | 1 | أمراض السمنة |
| 0 | 0 | التكاثر والوراثة | | 0 | الإعاقات العقلية | 1.9 | 1 | التصحر | 4.3 | 2 | الأمراض المزمنة |
| 0 | 0 | التبرع بالأعضاء | | 0 | الضغوط النفسية | 1.9 | 1 | الأشجار الحرجية | 15.2 | 7 | القيمة الغذائية |
| 3.00 | 8 | الوقاية والعلاج | 50.00 | 1 | الكحول | 0 | 0 | التدوير | 0 | 0 | التسمم الغذائي |
| | | | 50.00 | 1 | الأمراض النفسية | 5.8 | 3 | البيوت البلاستيكية | 0 | 0 | الوجبات السريعة |
| | | | | | | 32.7 | 17 | الأسمدة العضوية وغير العضوية | 0 | 0 | النباتات الطبية |
| | | | | | | 3.8 | 2 | المبيدات الحشرية | 0 | 0 | الأطعمة المكشوفة |
| | | | | | | 0 | 0 | الإشعاعات النووية | 0 | 0 | التحذير من كثرة تناول الحلويات والأشرب والمشروبات الغازية |
| | | | | | | 1.9 | 1 | الأشجار المثمرة | 0 | 0 | الأطعمة الحارة والساخنة |
| | | | | | | 0 | 0 | الحرائق | 0 | 0 | سوء التغذية |
| | | | | | | 11.5 | 6 | الجراثيم والفيروسات والبكتيريا | 6.5 | 3 | الإلتهابات |
| | | | | | | | | | 0 | 0 | فساد الأغذية |
| | | | | | | | | | 47.9 | 22 | الأمراض الجسمية |
| | | | | | | | | | 2.2 | 1 | المناعة |
| | | | | | | | | | 0 | 0 | الأمراض الخبيثة |
| | | | | | | | | | | | المجموع الكلي للمجال |
| | | | | | | | | | | | النسبة المئوية للمجال |

يلاحظ من الجدول (4) أن درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتاب التربية المهنية للصف الثامن الأساسي جاء على النحو الآتي:

لقد حظيت المفاهيم المتعلقة بمجال الصحة الجسمية وهي (الأمراض الجسمية، القيمة الغذائية، نظافة اليدين)، على أعلى تكرار، حيث نالت النسب المئوية الآتية (479.9، 15.2، 6.5) على التوالي، أما أدنى تكرارات فكانت للمفاهيم المتعلقة بـ (العناية بالجسم، الصداع، تناول الخضار والفاكهة، أمراض السمنة، المناعة)، حيث بلغت نسبة تضمينها (2.2). في حين لم تحصل (25) مفهوما في هذا المجال على أي تكرار.

وفي ما يتعلق بمجال الصحة البيئية فقد كانت أعلى تكرارات من نصيب المفاهيم المتعلقة بـ (الأسمدة العضوية وغير العضوية

، نظافة البيئة، نظافة المرافق الصحية)، حيث نالت النسب المئوية الآتية (32.7، 25.0، 13.5) على التوالي، أما أدنى تكرارات فكانت للمفاهيم المتعلقة ب (التهوية الصحية، التصحر، الأشجار الحرجية، الأشجار المثمرة) حيث بلغت نسبة تضمينها (1.9)، فيما لم يحصل (23) مفهوماً في هذا المجال على أي تكرار.

وفي ما يتعلق بمجال الصحة النفسية والعقلية فقد نالت المفاهيم المتعلقة ب (الكحول، الأمراض النفسية)، أعلى تكرار، حيث نالت النسب (50.0، 50.0) على التوالي. فيما لم تحصل بقية المفاهيم في هذا المجال على أي تكرار.

وفي ما يتعلق بمجال الصحة العامة فقد نالت المفاهيم المتعلقة ب (الاسعافات الأولية، قواعد المرور، الوعي الصحي والسلامة العامة)، أعلى تكرار، حيث نالت النسب المئوية الآتية (37.6، 33.8، 12.4) على التوالي. أما أدنى تكرار فكانت للمفهوم المتعلق ب (التوازن الغذائي) حيث بلغت نسبة تضمينه (0.4)، فيما لم يحصل (18) مفهوماً في هذا المجال على أي تكرار.

الجدول (5)

التكرارات والنسب المئوية التي حازتها مفاهيم التربية الصحية في كتاب التربية المهنية المقرر لطلبة الصف التاسع الأساسي

| النسبة | تكرار | المجال الرابع: مفاهيم الصحة العامة | النسبة | تكرار | المجال الثالث: مفاهيم الصحة النفسية والعقلية | النسبة | تكرار | المجال الثاني: مفاهيم الصحة البيئية | النسبة | تكرار | المجال الأول: مفاهيم الصحة الجسمية |
|--------|-------|------------------------------------|--------|-------|--|--------|-------|-------------------------------------|--------|-------|------------------------------------|
| 0 | 0 | الفحص الطبي الدوري | 0 | 0 | الإكتئاب | 0 | 0 | نظافة المرافق الصحية | 0.7 | 1 | العادات الصحية والصحة العامة |
| 0 | 0 | الفحص قبل الزواج | 0 | 0 | القلق والتوتر | 0 | 0 | نظافة مصادر المياه | 7.8 | 11 | العناية بالجسم |
| 0 | 0 | الصحة الانجابية | 0 | 0 | الوساوس | 0 | 0 | تلوث الهواء | 0 | 0 | هشاشة العظام |
| 0 | 0 | الاجهاض | 0 | 0 | الصرع | 0 | 0 | | 0 | 0 | شلل الأطفال |
| 0 | 0 | الرضاعة الطبيعية | 0 | 00 | السلوك العدواني | 0 | 0 | تلوث المياه | 0 | 0 | قلة النوم |
| 0 | 0 | تنظيم النسل | 0 | 0 | الاهمال | 0 | 0 | التلوث الصناعي | 0 | 0 | المنبهات |
| 0 | 0 | الخصوبة | 0 | 0 | الأرق | 0 | 0 | الضوضاء والضجيج | 0 | 0 | فقر الدم |
| 28.00 | 67 | الوعي الصحي والسلامة العامة | 0 | 0 | الكراهية | 0 | 0 | الصرف الصحي | 0 | 0 | الإعاقات الجسدية |
| 0 | 0 | السلامة المهنية | 0 | 0 | الثقة بالنفس | 15.7 | 17 | حفظ النفايات | 0 | 0 | أمراض القلب |
| 3.3 | 8 | التوازن الغذائي | 0 | 0 | أضرار التدخين | 3.7 | 4 | النفايات الصلبة | 0 | 0 | الصداع |
| 0 | 0 | المطاعم | 0 | 0 | أضرار المسكرات | 0 | 0 | التوازن البيئي | 0 | 0 | الراحة البدنية |
| 0 | 0 | الأمراض المعدية وغير المعدية | 0 | 0 | أضرار المخدرات | 0 | 0 | الاختلال البيئي | 0 | 0 | ممارسة الرياضة |
| 0 | 0 | ابعاد الأدوية عن متناول الأطفال | 0 | 0 | انفصام الشخصية | 0 | 0 | مكافحة الأوبئة | 4.9 | 7 | نظافة الجسم والملابس |
| 0.8 | 2 | استشارة الطبيب والصيدلاني | 0 | 0 | العزلة | 4.6 | 5 | التهوية الصحية | 14.2 | 20 | نظافة اليدين |
| 0 | 0 | سنن الفطرة | 0 | 0 | الحقد | 0 | 0 | التلوث بعوادم السيارات | 2.1 | 3 | تناول الخضار والفاكهة |
| 0.4 | 1 | قواعد المرور | 0 | 0 | التوحد | 7.4 | 8 | نظافة البيئة | 0 | 0 | نظافة الأسنان |
| 35.1 | 84 | الاسعافات الأولية | 0 | 0 | متلازمة داون | 0 | 0 | الاحتباس الحراري | 0 | 0 | الأحذية الطبية |
| 3.3 | 8 | كيفية استعمال المواد الكيميائية | 0 | 0 | الاضطرابات | 0 | 0 | المطر الحمضي | 0 | 0 | درجة حرارة الجسم |
| 11.3 | 27 | الاستخدام الآمن للكهرباء | 0 | 0 | الحسد | 0 | 0 | استنزاف مصادر الطبيعة | 0 | 0 | فقدان الشهية |

| النسبة | تكرار | المجال الرابع: مفاهيم الصحة العامة | النسبة | تكرار | المجال الثالث: مفاهيم الصحة النفسية والعقلية | النسبة | تكرار | المجال الثاني: مفاهيم الصحة البيئية | النسبة | تكرار | المجال الأول: مفاهيم الصحة الجسمية |
|--------|-------|------------------------------------|--------|-------|--|--------|-------|-------------------------------------|--------|-------|---|
| 0 | 0 | الاستخدام الآمن للمياه | 0 | 0 | الإيمان | 0 | 0 | ترشيد الاستهلاك | 0 | 0 | وجبات الطعام الرئيسية |
| 7.5 | 18 | سلامة مواعد التدفئة والغاز | 0 | 0 | السلامة العقلية | 0 | 0 | الطاقة المتجددة وغير المتجددة | 0 | 0 | الابتعاد عن المحرشات والمخللات والتوابل |
| 6.7 | 16 | غسل الخضار والفاكهة | 0 | 0 | العين | 0 | 0 | طبقة الأوزون | 43.3 | 61 | حفظ الأغذية |
| 0 | 0 | آداب الطعام | 0 | 0 | الصحة النفسية | 0 | 0 | المياه العادمة | 0 | 0 | أمراض السمنة |
| 0 | 0 | التكاثر والوراثة | 0 | 0 | الإعاقات العقلية | 0 | 0 | التصحر | 0 | 0 | الأمراض المزمنة |
| 0 | 0 | التبرع بالأعضاء | 0 | 0 | الضغوط النفسية | 0 | 0 | الأشجار الحرجية | 15.6 | 22 | القيمة الغذائية |
| 3.4 | 8 | الوقاية والعلاج | 100 | 7 | الكحول | 44.4 | 48 | التدوير | 0 | 0 | التسمم الغذائي |
| | | | 0 | 0 | الأمراض النفسية | 0 | 0 | البيوت البلاستيكية | 0 | 0 | الوجبات السريعة |
| | | | | | | 21.3 | 23 | الأسمدة العضوية وغير العضوية | 0 | 0 | النباتات الطبية |
| | | | | | | 2.7 | 3 | المبيدات الحشرية | 0 | 0 | الأطعمة المكشوفة |
| | | | | | | 0 | 0 | الإشعاعات النووية | 0 | 0 | التحذير من كثرة تناول الحلويات والأشيباس والمشروبات الغازية |
| | | | | | | 0 | 0 | الأشجار المثمرة | 0.7 | 1 | الأطعمة الحارة والساخنة |
| | | | | | | 0 | 0 | الحرائق | 0 | 0 | سوء التغذية |
| | | | | | | 9.3 | 10 | الجراثيم والفيروسات والبكتيريا | 3.5 | 5 | الالتهابات |
| | | | | | | | | | 2.1 | 3 | فساد الأغذية |
| | | | | | | | | | 4.9 | 7 | الأمراض الجسمية |
| | | | | | | | | | 0 | 0 | المناعة |
| | | | | | | | | | 0 | 0 | الأمراض الخبيثة |
| | | | | | | | | | %100 | 141 | المجموع الكلي للمجال |
| | | | | | | | | | | | النسبة المئوية للمجال |

يلاحظ من الجدول (5) أن درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتاب التربية المهنية للصف التاسع الأساسي جاء على النحو الآتي:

لقد حظيت المفاهيم المتعلقة بمجال الصحة الجسمية وهي (حفظ الأغذية، القيمة الغذائية، نظافة اليدين)، على أعلى تكرار، حيث نالت النسب المئوية الآتية (43.3، 15.6، 14.2) على التوالي، أما أدنى تكرارات فكانت للمفاهيم المتعلقة بـ (المبيدات الحشرية)، حيث بلغت نسبة تضمينها (0.7). في حين لم يحصل (26) مفهوماً في هذا المجال على أي تكرار.

وفي ما يتعلق بمجال الصحة البيئية فقد كانت أعلى تكرارات من نصيب المفاهيم المتعلقة بـ (التدوير، الأسمدة العضوية وغير العضوية، حفظ النفايات)، حيث نالت النسب المئوية الآتية (44.4، 21.3، 15.7) على التوالي، أما أدنى تكرارات فكانت للمفاهيم المتعلقة بـ (المبيدات الحشرية) حيث بلغت نسبة تضمينها (2.7)، فيما لم يحصل (25) مفهوماً في هذا المجال على أي تكرار.

وفي ما يتعلق بمجال الصحة النفسية والعقلية فقد نال المفهوم المتعلق بـ (الكحول)، أعلى تكرار، وبنسبة مئوية (100%). فيما لم تحصل بقية المفاهيم في هذا المجال على أي تكرار.

وفي ما يتعلق بمجال الصحة العامة فقد نالت المفاهيم المتعلقة بـ (الاسعافات الأولية، الوعي الصحي والسلامة العامة، الاستخدام الآمن للكهرباء)، أعلى تكرار، حيث نالت النسب المئوية الآتية (35.1، 28.0، 11.3) على التوالي. أما أدنى تكرار فكانت للمفهوم المتعلق بـ (قواعد المرور) حيث بلغت نسبة تضمينه (0.4)، فيما لم يحصل (16) مفهوما في هذا المجال على أي تكرار.

الجدول (6)

التكرارات والنسب المئوية التي حازتها مفاهيم التربية الصحية في كتاب التربية المهنية المقرر لطلبة الصف العاشر الأساسي

| النسبة | التكرار | المجال الأول: مفاهيم الصحة الجسمية | النسبة | التكرار | المجال الثاني: مفاهيم الصحة البيئية | النسبة | التكرار | المجال الثالث: مفاهيم الصحة النفسية والعقلية | النسبة | التكرار | المجال الرابع: مفاهيم الصحة العامة |
|--------|---------|---|--------|---------|-------------------------------------|--------|---------|--|--------|---------|------------------------------------|
| 0 | 0 | العادات الصحية والصحة العامة | 13 | 7.9 | نظافة المرافق الصحية | 4 | 6.00 | الإكتئاب | 1 | 1.9 | الفحص الطبي الدوري |
| 10.00 | 16 | العناية بالجسم | 0 | 0 | نظافة مصادر المياه | 2 | 3.00 | القلق والتوتر | 0 | 0 | الفحص قبل الزواج |
| 1.9 | 3 | هشاشة العظام | 0 | 0 | تلوث الهواء | 1 | 1.5 | الوسواس | 0 | 0 | الصحة الانجابية |
| 0 | 0 | شلل الأطفال | 0 | 0 | تلوث المياه | 3 | 4.5 | الصرع | 33 | 61.1 | الاجهاض |
| 0 | 0 | قلة النوم | 0 | 0 | التلوث الصناعي | 0 | 0 | السلوك العدواني | 1 | 1.9 | الرضاعة الطبيعية |
| 0 | 0 | المنبهات | 0 | 0 | الضوضاء والضجيج | 0 | 0 | الاهمال | 0 | 0 | تنظيم النسل |
| 0 | 0 | فقر الدم | 2 | 1.2 | الصرف الصحي | 0 | 0 | الأرق | 1 | 1.9 | الخصوبة |
| 32.5 | 52 | الإعاقات الجسدية | 0 | 0 | حفظ النفايات | 0 | 0 | الكرهية | 0 | 0 | الوعي الصحي والسلامة العامة |
| 0 | 0 | أمراض القلب | 0 | 0 | النفايات الصلبة | 5 | 7.4 | الثقة بالنفس | 1 | 1.9 | السلامة المهنية |
| 0.6 | 1 | الصداع | 0 | 0 | التوازن البيئي | 0 | 0 | أضرار التدخين | 2 | 3.7 | التوازن الغذائي |
| 0 | 0 | الراحة البدنية | 0 | 0 | الاختلال البيئي | 0 | 0 | أضرار المسكرات | 0 | 0 | المطاعم |
| 0 | 0 | ممارسة الرياضة | 0 | 0 | مكافحة الأوبئة | 0 | 0 | أضرار المخدرات | 0 | 0 | الأمراض المعدية وغير المعدية |
| 0 | 0 | نظافة الجسم والملابس | 2 | 1.2 | التهوية الصحية | 0 | 0 | انقسام الشخصية | 0 | 0 | إبعاد الأدوية عن متناول الأطفال |
| 5.00 | 8 | نظافة اليدين | 4 | 2.4 | التلوث بعوادم السيارات | 0 | 0 | العزلة | 1 | 1.9 | استشارة الطبيب والصيدلاني |
| 0 | 0 | تناول الخضار والفاكهة | 0 | 0 | نظافة البيئة | 3 | 4.4 | الحقد | 0 | 0 | سنن الفطرة |
| 0 | 0 | نظافة الأسنان | 0 | 0 | الاحتباس الحراري | 0 | 0 | التوحد | 0 | 0 | قواعد المرور |
| 25.00 | 40 | الأحذية الطبية | 0 | 0 | المطر الحمضي | 0 | 0 | متلازمة داون | 9 | 16.7 | الاسعافات الأولية |
| 0 | 0 | درجة حرارة الجسم | 1 | 0.6 | استنزاف مصادر الطبيعة | 0 | 0 | الاضطرابات | 3 | 5.6 | كيفية استعمال المواد الكيميائية |
| 1.9 | 3 | فقدان الشهية | 1 | 0.6 | ترشيد الاستهلاك | 0 | 0 | الحسد | 0 | 0 | الاستخدام الآمن للكهرباء |
| 0.6 | 1 | وجبات الرئيسة | 0 | 0 | الطاقة المتجددة وغير المتجددة | 0 | 0 | الإيمان | 0 | 0 | الاستخدام الآمن للمياه |
| 0 | 0 | الابتعاد عن المحرشات والمخللات والتوابل | 0 | 0 | طبقة الأوزون | 0 | 00 | السلامة العقلية | 0 | 0 | سلامة موافد التدفئة والغاز |

| النسبة | التردد | المجال الرابع: مفاهيم الصحة العامة | النسبة | التردد | المجال الثالث: مفاهيم الصحة النفسية والعقلية | النسبة | التردد | المجال الثاني: مفاهيم الصحة البيئية | النسبة | التردد | المجال الأول: مفاهيم الصحة الجسمية |
|--------|--------|------------------------------------|--------|--------|--|--------|--------|-------------------------------------|--------|--------|--|
| 3.1 | 5 | غسل الخضار والفاكهة | 0 | 0 | العين | 0 | 0 | المياه العادمة | 15.3 | 25 | حفظ الأغذية |
| 0 | 0 | آداب الطعام | 0 | 0 | الصحة النفسية | 0 | 0 | التصحّر | 0.6 | 1 | أمراض السمّنة |
| 9.4 | 15 | التكاثر والوراثة | 3.7 | 2 | الإعاقات العقلية | 0 | 0 | الأشجار الحرجية | 4.3 | 7 | الأمراض المزمنة |
| 0 | 0 | التبرع بالأعضاء | 0 | 0 | الضغوط النفسية | 34.3 | 23 | التدوير | 22.7 | 37 | القيمة الغذائية |
| 10.00 | 16 | الوقاية والعلاج | 0 | 0 | الكحول | 13.4 | 9 | البيوت البلاستيكية | 0 | 0 | التسمم الغذائي |
| | | | 0 | 0 | الأمراض النفسية | 14.9 | 10 | الأسمدة العضوية وغير العضوية | 0 | 0 | الوجبات السريعة |
| | | | | | | 0 | 0 | المبيدات الحشرية | 14.1 | 23 | النباتات الطبية |
| | | | | | | 0 | 0 | الإشعاعات النووية | 0 | 0 | الأطعمة المكشوفة |
| | | | | | | 0 | 0 | الأشجار المثمرة | 0 | 0 | التحذير من كثرة تناول الحلويات والأشباب والمشروبات الغازية |
| | | | | | | 0 | 0 | الحرائق | 0 | 0 | الأطعمة الحارة والساخنة |
| | | | | | | 10.4 | 7 | الجراثيم والفيروسات والبكتيريا | 0 | 0 | سوء التغذية |
| | | | | | | | | | 0 | 0 | الإلتهابات |
| | | | | | | | | | 1.2 | 2 | فساد الأغذية |
| | | | | | | | | | 3.1 | 5 | الأمراض الجسمية |
| | | | | | | | | | 0 | 0 | المناعة |
| | | | | | | | | | 24.5 | 40 | الأمراض الخبيثة |
| | | | | | | | | | | | المجموع الكلي للمجال |
| | | | | | | | | | | | النسبة المئوية للمجال |

يلاحظ من الجدول (6) أن درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتاب التربية المهنية للصف العاشر الأساسي جاء على النحو الآتي:

لقد حظيت المفاهيم المتعلقة بمجال الصحة الجسمية وهي (القيمة الغذائية، وحفظ الأغذية، النباتات الطبية)، على أعلى تكرار، حيث نالت النسب المئوية الآتية (22.5، 15.3، 14.1) على التوالي، أما أدنى تكرارات فكانت للمفاهيم المتعلقة بـ (درجة حرارة الجسم، فقدان الشهية، أمراض السمّنة)، حيث بلغت نسبة تضمينها (0.6). في حين لم تحصل (23) مفهوماً في هذا المجال على أي تكرار.

وفي ما يتعلق بمجال الصحة البيئية فقد كانت أعلى تكرارات من نصيب المفاهيم المتعلقة بـ (التدوير، الأسمدة العضوية وغير العضوية، البيوت البلاستيكية)، حيث نالت النسب المئوية الآتية (34.3، 14.9، 13.4) على التوالي، أما أدنى تكرارات فكانت للمفهوم المتعلق بـ (تلوث الهواء) حيث بلغت نسبة تضمينه (1.5)، فيما لم يحصل (22) مفهوماً في هذا المجال على أي تكرار. وفي ما يتعلق بمجال الصحة النفسية والعقلية فقد نالت المفاهيم المتعلقة بـ (الصرع، متلازمة داون)، أعلى تكرار، حيث نالت النسب (61.1، 16.7)، على التوالي. أما أدنى تكرار فكانت للمفاهيم المتعلقة بـ (الإكتئاب، السلوك العدواني، الثقة بالنفس، الأرق، والعزلة) حيث بلغت نسبة تضمينها (1.9)، فيما لم يحصل (17) مفهوماً في هذا المجال على أي تكرار.

وفي ما يتعلق بمجال الصحة العامة فقد نالت المفاهيم المتعلقة بـ (الوعي الصحي والسلامة العامة، والاسعافات الأولية، الفحص قبل الزواج، الوقاية والعلاج)، أعلى تكرار، حيث نالت النسب المئوية الآتية (32.5، 25.0، 10.0) على التوالي. أما أدنى تكرار فكانت للمفاهيم المتعلقة بـ (التوازن الغذائي، الاستخدام الآمن للمياه) حيث بلغت نسبة تضمينها (0.6)، فيما لم يحصل (15) مفهوماً في هذا المجال على أي تكرار.

الجدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين كتب التربية المهنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا لمفاهيم التربية الصحية في الأردن على كل مجال من مجالات مفاهيم التربية الصحية وللمجالات مجتمعة

| الكتاب/المجال | مجال الصحة الجسمية | | مجال الصحة البيئية | | مجال الصحة النفسية والعقلية | | مجال الصحة العامة | | المجالات مجتمعة | |
|---------------|--------------------|---------|--------------------|---------|-----------------------------|---------|-------------------|---------|-----------------|---------|
| | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار |
| الصف 7 | 30.00 | 357 | 23.10 | 275 | 7.99 | 95 | 38.91 | 463 | 100% | 1190 |
| الصف 8 | 12.56 | 46 | 14.21 | 52 | 0.55 | 2 | 72.68 | 266 | 100% | 366 |
| الصف 9 | 28.48 | 141 | 21.82 | 108 | 1.42 | 7 | 48.28 | 239 | 100% | 495 |
| الصف 10 | 36.71 | 163 | 15.09 | 67 | 12.16 | 54 | 36.04 | 160 | 100% | 444 |
| المجموع | 28.33 | 707 | 20.12 | 502 | 6.33 | 158 | 45.22 | 1128 | 100% | 2495 |

يتضح من الجدول (7) أن مجموع التكرارات لمفاهيم التربية الصحية المتضمنة في كتب التربية المهنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا جاءت على النحو الآتي:

- كتاب الصف السابع: احتل مجال الصحة العامة المرتبة الأولى حيث بلغت تكراراته (463)، ونسبة مئوية بلغت (38.9)، ثم مجال الصحة الجسمية حيث بلغت تكراراته (357)، ونسبة مئوية بلغت (30.0) ثم مجال الصحة البيئية حيث بلغت تكراراته (275)، ونسبة مئوية بلغت (23.1). ثم مجال الصحة النفسية والعقلية حيث بلغت تكراراته (95)، ونسبة مئوية بلغت (7.9).

- كتاب الصف الثامن: احتل مجال الصحة العامة المرتبة الأولى حيث بلغت تكراراته (266)، ونسبة مئوية بلغت (72.7) ثم مجال الصحة البيئية حيث بلغت تكراراته (52)، ونسبة مئوية بلغت (14.2) ثم مجال الصحة الجسمية حيث بلغت تكراراته (46)، ونسبة مئوية بلغت (12.6). ثم مجال الصحة النفسية والعقلية حيث بلغت تكراراته (2)، ونسبة مئوية بلغت (0.55).

كتاب الصف التاسع: احتل مجال الصحة العامة المرتبة الأولى حيث بلغت تكراراته (239)، ونسبة مئوية بلغت (48.3) ثم مجال الصحة الجسمية حيث بلغت تكراراته (141)، ونسبة مئوية بلغت (28.5) ثم مجال الصحة البيئية حيث بلغت تكراراته (108)، ونسبة مئوية بلغت (21.8). ثم مجال الصحة النفسية والعقلية حيث بلغت تكراراته (7)، ونسبة مئوية بلغت (1.4).

كتاب الصف العاشر: احتل مجال الصحة الجسمية حيث بلغت تكراراته (163)، ونسبة مئوية بلغت (36.7) ثم مجال الصحة العامة حيث بلغت تكراراته (160)، ونسبة مئوية بلغت (36.1) ثم مجال الصحة البيئية حيث بلغت تكراراته (67)، ونسبة مئوية بلغت (15.1). ثم مجال الصحة النفسية والعقلية حيث بلغت تكراراته (54)، ونسبة مئوية بلغت (12.6).

الكتب مجتمعة: احتل مجال الصحة العامة حيث بلغت تكراراته (1128)، ونسبة مئوية بلغت (45.2) ثم مجال الصحة الجسمية حيث بلغت تكراراته (707)، ونسبة مئوية بلغت (28.3) ثم مجال الصحة البيئية حيث بلغت تكراراته (502)، ونسبة مئوية بلغت (20.1). ثم مجال الصحة النفسية والعقلية حيث بلغت تكراراته (158)، ونسبة مئوية بلغت (6.3).

وربما يرجع السبب في أن مجال مفاهيم التربية الصحية المتعلقة بالصحة العامة احتل المرتبة الأولى في جميع الكتب، لاعتقاد مؤلفي هذه الكتب أن مفاهيم هذا المجال والمتمثلة في (قواعد المرور، والاسعافات الأولية، والجروح والحروق، والوعي الصحي

والسلامة العامة، والاستخدام الآمن للكهرباء والمياه ومواقف التدفئة والغاز) هي من أهم ضروريات التربية الصحية لهؤلاء الطلبة، وهي من المفاهيم التي تلائم قدرات الطلبة وإمكانات المدرسة، وأقرب إلى الواقع الحياتي اليومي للطلبة، والتركيز على بناء المفاهيم الصحية السليمة وتعريف الطلبة بها، ولتكون التربية المهنية بذلك أحد الأدوات الفاعلة في تمكين الطلبة من التعامل مع متطلبات الحياة اليومية، وإعداد مجتمع قادر على مواجهة التحديات والتأثير الإيجابي بها. كما أن مفاهيم مجال الصحة العامة هي من المفاهيم الأساسية لتكوين وعي وسلامة صحية آمنة، باعتبارها الجانب الوقائي للأفراد والمجتمع، وإرساء قواعد الصحة العامة بمفاهيمها الحديثة من خلال التركيز على مفاهيم هذا المجال، وهذا ما جاء موافقا للإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمنهاج التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي.

وربما يرجع السبب في أن مجال مفاهيم التربية الصحية المتعلق بمجال الصحة العامة احتل المرتبة الأولى في جميع الكتب، لاعتقاد مؤلفي هذه الكتب أن مفاهيم هذا المجال هي من أهم ضروريات التربية الصحية لهؤلاء الأطفال من خلال توعيتهم مبكرا، ف جاء التركيز عليها بدرجة عالية وذلك لترسيخها عندهم حتى تشكل لديهم وعيا صحيا آمنا، وبالتالي لما سيكون لها من أهمية في المستقبل في التقليل من الأمراض، وقد يعود السبب أيضاً إلى إيمان مخططي ومؤلفي منهاج التربية المهنية وكتبها في هذه الصفوف، بأن وجود هذه المفاهيم يقود بالنهاية إلى إيجاد المواطن الصالح الواعي لمشكلات بيئته ومجتمعه، والملتزم بقوانين الحياة الاجتماعية لما فيه من تحقيق سعادة هذا الإنسان.

وقد يرجع السبب في ذلك أيضاً إلى أن كتب التربية المهنية للصفوف الأربعة الأولى لا يقوم بتأليفها لجنة واحدة بل لجان مختلفة لا تتسابق بينها في تكامل المناهج الدراسية، وعدم وضوح الرؤية لدى مؤلفي هذه الكتب حول توزيع مجالات مفاهيم التربية الصحية بالكتب الأربعة، ف جاء التوزيع عشوائيا كما بينته نتائج هذه الدراسة بعدم التنسيق والتتابع والتكامل، وذلك وفق اجتهاد لجنة تأليف كل كتاب، وربما يعود السبب أيضاً إلى عدم إدراك مؤلفي هذه الكتب ومعرفتهم بفلسفة منهج البيئات المتسعة وتكامل المناهج رأسيا وأفقيا.

كما أنه من الطبيعي أن يأتي مجال الصحة النفسية والعقلية أقل المجالات تضمينا في الكتب مجتمعة، لأن مفاهيم هذا المجال هي فوق مستوى وقدرات الطلبة في هذه المرحلة العمرية، ويمكن إدخال مفاهيم هذا المجال في صفوف دراسية لاحقة ومتقدمة، أو في المرحلة الجامعية.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:
- التركيز على مفاهيم التربية الصحية بوجه عام في كتب المرحلة الأساسية، وكتب التربية المهنية بوجه خاص.
 - إبراز الجانب الوقائي والتركيز عليه.
 - التركيز على المشكلات الصحية المعاصرة في محتوى تلك الكتب.
 - تضمين كتب التربية المهنية أنشطة وتدريبات تتيح لهم الفرصة لمعرفة وفهم مفاهيم التربية الصحية وكيفية التعامل معها، وعرضها بدرجة متوازنة وخاصة مجالي الصحة النفسية العقلية والبيئية.
 - ضرورة طرح مساق خاص بمفاهيم التربية الصحية في برامج إعداد معلمي التربية المهنية قبل الخدمة وأثناءها.
 - إجراء دراسات أخرى حول هذا الموضوع على المناهج والكتب المدرسية الأخرى.
 - تعريف المعلمين والطلبة بمفاهيم التربية الصحية. وتوعية الطلبة بكافة المراحل الدراسية بالمفاهيم الصحية من خلال الندوات والمحاضرات وورشات العمل والحملات الصحية والأنشطة اللامنهجية.
 - ضرورة تكامل لجان تأليف كتب التربية المهنية رأسيا وأفقيا في جميع المراحل الدراسية بما يضمن تتابعها وشموليتها.

المراجع

- ابو حسان، س. (2006). المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- أبو حلو، ي ومرعي، ت والطيطي، ص وأبو شيخة، ع ونجم، س. (1993). العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها(1)، عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- ابو هولاء، م والبلوي، خ. (2006). المفاهيم الصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة دمشق، 2(22): 197-240.
- الجميعي، ن. (2010). مجالات التربية الصحية في مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة للبنات في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- حمام، ف. (1996). مستوى الثقافة الصحية لدى طالبات الصف الأول الثانوي وأثره في اتجاهاتهن الصحية في منطقة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- خضرم، ف. (2006). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة، عمان: الأردن.
- الخليبي، خ والشيخ سالم، م وابو دهيس، ب. (1987). درجة الوعي الصحي عند طلبة الثاني ثانوي العلمي والادبي والمهني في ثلاث مناطق جغرافية مختلفة في الأردن. مجلة ابحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(1): 91-110.
- دغلس، ع. (1992). مدى فهم معلمي الصفوف الثلاثة الأولى المفاهيم الأساسية في التربية الصحية ومستوى اتجاهاتهم فيها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- دندش، ف. (2003). اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس. الإسكندرية، دار الوفاء.
- زهران، أ. (2009). مدى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية في كتب العلوم وفي برنامج الصحة المدرسية العالمي المعاصر واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- سلامة، ع. (2000). القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية والتاريخ للصفوف الأولى في التعليم الأساسي في مناطق السلطة الوطنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، نابلس، فلسطين.
- شريم، م. (2002). الثقافة الصحية. عمان، مطبعة العمال التعاونية.
- طعيمة، ر. (1987). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبدالله، ع. (2003). مدى فاعلية اداء ادارة المدرسة في تحقيق التربية الصحية لطلاب المرحلة الثانوية الحكومية في مدينة الرياض. المجلة التربوية، 17(66): 249-251.
- العزام، ع والسرور، ف والعزام، م. (2012). معايير التربية الصحية ودرجة مراعاتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 2(39): 541-560.
- العلي، ف. (2001). مستوى الثقافة الصحية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في جنين. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية. جامعة النجاح الوطنية.
- الفراء، ف. (1983). اتجاهات مستحدثة في التربية الصحية وانعكاساتها على المناهج في الدول العربية الخليجية. الكويت، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
- فشتكي، ه. و.، الحصري، ع. واسماعيل، م. (2005). فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في التربية الصحية عن متلازمة العوز المناعي المكتسب (الايدز) مجلة جامعة دمشق، 21(2): 353-378.
- النعاينة، إ. (2015). أثر استراتيجيات تدريس فوق معرفية في تحصيل المفاهيم الصحية في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية وتنمية اتجاهاتهم نحوها. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 3(42): 1203-1220.
- وزارة التربية والتعليم. (1988). المؤتمر الوطني للتطوير التربوي، مجلة رسالة المعلم 29 (3، 4)، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم. (1999). قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994، مجلة رسالة المعلم 39 (3، 4)، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم. (2004). يوم الصحة المدرسي الأردني الأول، عمان، الأردن، مديرية الصحة المدرسية.
- وزارة التربية والتعليم. (2005). الإطار العام والنتائج العامة الخاصة لمنهاج التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم، عمان، الأردن.
- وزارة الصحة. (2008). دليل خدمات الصحة المدرسية، عمان، الأردن، مديرية الصحة المدرسية.
- Ahlawat, K. S., & Baydoun, E. (1984). Perceptions of health concept among Jordanian high school students. *International quarterly of community health education*, 5(2), 129-147.
- Annual Reports. (1995). [http://www.emro.who.int/Rd/Annual Reports/1995/95%20RDsRep.-from 3/1/2016](http://www.emro.who.int/Rd/Annual%20RDsRep.-from%203/1/2016)

- Carter, V. (1973). Dictionary of education. McGraw-Hill Companies Incorporated.
- Corry, M. (1992). The role of the federal government in promoting health through the schools: Report from the national school health education coalition. *Journal of School Health*, 62(4), 143-145.
- El-Qaderi, S. S., & Khalili, K. Y. (1988). Health knowledge of nursery school teachers in northern Jordan. *International quarterly of community health education*, 9(1), 63-71.
- Fincham, D. (2007). Citizenship and personal, social and health education in Catholic secondary schools: stakeholders' views. *Pastoral Care in Education*, 25(2), 22-30.
- Holsti, O. R. (1969). Content analysis for the social sciences and humanities, Addison- Wesley Publishing Company.
- Kolbe, L. J. (1993). An essential strategy to improve the health and education of Americans. *Preventive Medicine*, 22(4), 544-560.
- Oogarah-Pratap, B. (2008). Using a Constructivist Approach to Assess Trainee Teachers' Understanding of Health-related Concepts. *International Journal of Learning*, 15(7), 123-129
- Sutherland, R., Gill, T., & Binns, C. (2004). Do parents, teachers and health professionals support school-based obesity prevention?. *Nutrition & Dietetics: The Journal of the Dietitians Association of Australia*, 61(3), 137-145.
- Turner, S. Öberg, K & Unnerstad, G (1999) Biology and Health Education. *European Journal of Teacher Education*, 22(1), 89-99.
- Tyc, V. L., Hadley, W., Allen, D., Varnell, S., Ey, S., Rai, S. N., & Lensing, S. (2004). Predictors of smoking intentions and smoking status among nonsmoking and smoking adolescents. *Addictive behaviors*, 29(6), 1143-1147.

The Degree by Which Vocational Education Books in the Upper Basic Stage in Jordan Contain the Concepts of Health Education

Lana A. Al-Khasawneh *

ABSTRACT

This study aimed at identifying the degree by which vocational education books in the upper basic stage in Jordan contain the concepts of health education, through content analysis utilizing the analytical descriptive approaches. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a list of (122) health education concepts distributed over four areas as follows: 37 concepts related to physical health, 32 concepts related to environmental health, 27 concepts related to mental health, and 26 concepts related to public health. Based on these categories, content analysis was carried out on vocational education books. Results of the study indicated that the area public health received the highest inclusion in the books of vocational education for the seventh, eighth and ninth grades, followed by the areas of physical health, environmental health, and mental health respectively. However, the area of physical health received the highest inclusion in the books of vocational education for the tenth grade followed by public health, environmental health, and mental health respectively. Finally, the researcher made a number of recommendations for the field of the study.

Keywords: Concepts of Health Education, Vocational Education Books, Upper Basic Stage, Content Analysis.

* The Ministry of Education, Jordan. Received on 3/5/2016 and Accepted for Publication on 21/5/2016.